

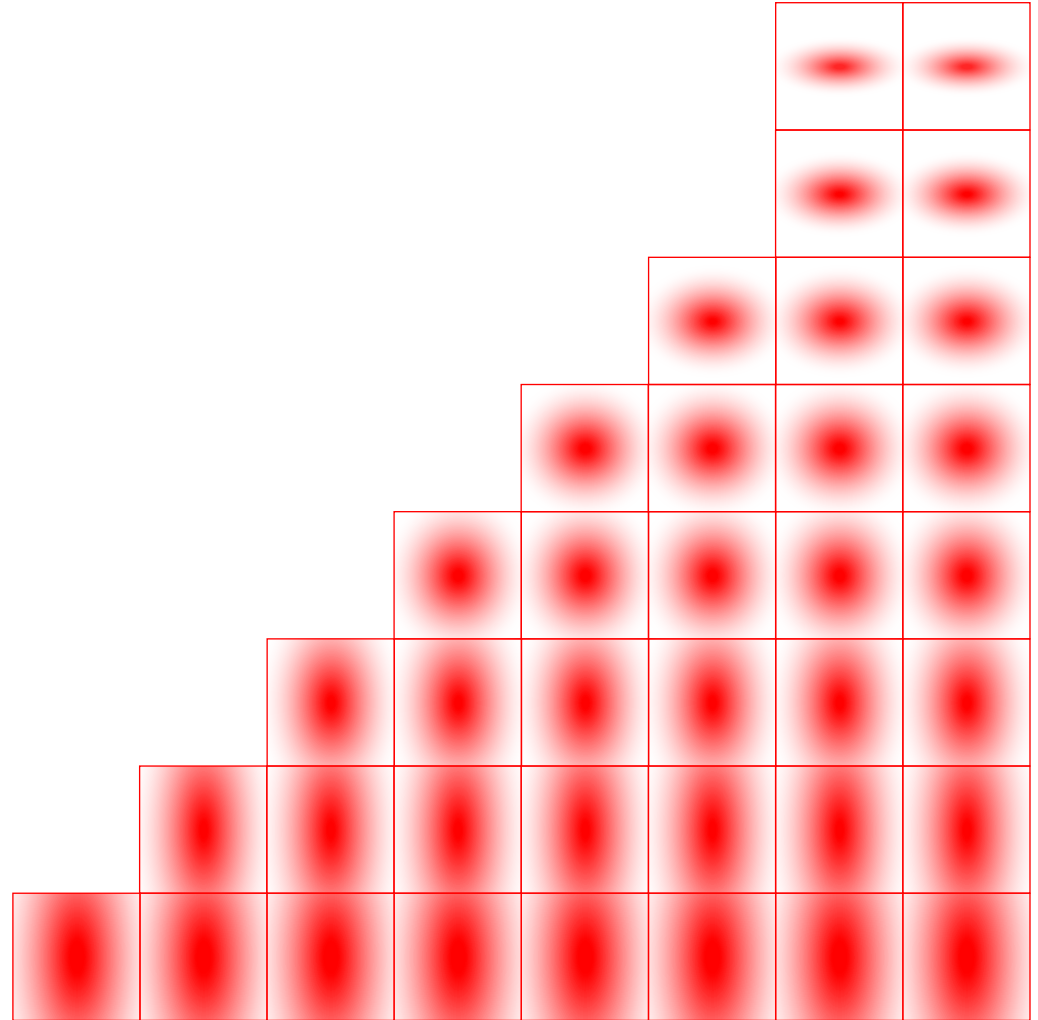
هل

وصلنا

للخَضيض؟

تقرير الخط الساخن  
لشروع الألف 2021

بيروت 2023



# هل لديكنّ/م أسئلة حول الجنسانية، الجندر، أو الصحة والحقوق الجنسيّة والإنجابيّة؟

تواصلن/وا مع الخط  
الساخن للجنسانية

**+961 76 680 620**

**hotline@theaproject.org**

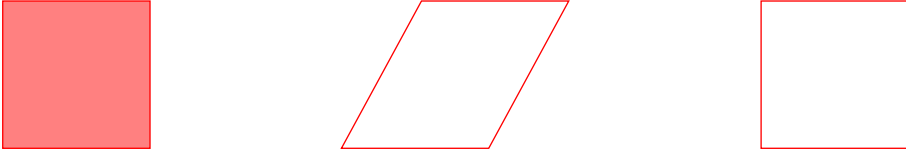
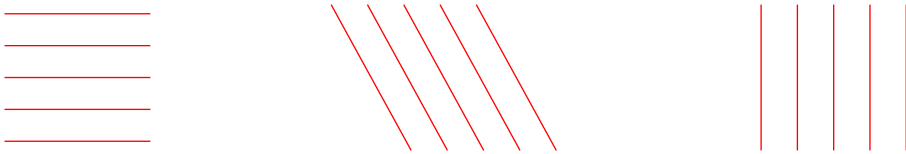

مفتوح يوميًا بين الساعة 5 و 11 مساءً

الكاتبة — جوي سعادة

الحررة — سامية حبلي

تصميم غرافيك — ستوديو كواكب

الناشر — مشروع الألف

4		1 ملخص التقرير
6		عن مسار التصميم
8		2 عزيزت/ي القارئ/ة،
10		3 تكشف الأزمة
14	 	<b>4 المتصلات والمتصلون والأزمة</b> a التركيبة السكانية للمتصلات والمتصلين b أنواع المكالمات c نظرة عامة حول مواضيع المكالمات i تفكيك 3 مواضيع متكررة ii تفكيك 4 مواضيع مستجدة
70		<b>5 المرشدات/ون</b> a انعكاسات ما بعد المكالمات b الأزمة ومرشدات/و العام 2021: مجموعة تركيز
80		<b>6 ملحق</b> a بياناتكّن/م وتوثيقنا b المرشدات والمرشدون خلال التدريب c جميع مواضيع المكالمات
84		7 عن مشروع الألف

# ملخص التقرير

هذا المنشور هو الإصدار الخامس من تقرير الخط الساخن للجنسانية. يقدّم تحليلاً معمقاً للبيانات التي جمعت من خلال المكالمات التي أُجريت على الخط الساخن للجنسانية في العام 2021، ويضع البيانات في سياق الأزمات المتداخلة التي استمرت في الظهور في لبنان في العام نفسه.

أجريت بين كانون الأول وكانون الثاني، من العام 2021، مكالمات مجموعها 531 مكالمة. وكما جرت العادة في السنوات السابقة، كانت الاتصالات بغالبية من قبل نساء لبنانيات يعشن في بيروت، ممتثلات جندرياً، وتراوح أعمارهنّ بين 20 و25 عامًا. الجديد في هذا التقرير هو التركيز على خبرات المرشدات/ين ووجهات نظرهن/م في أثناء التطوع على الخط الساخن. إنّ تبادل وجهات نظر المرشدات/ين حول كيفية تأثير الأزمة على أدوارهن/م، وكيف تحدّث قدرتهن/م على تقديم المشورة على مدار العام، يعرض منظوراً فريداً وإنسانيّاً عن مرشدات/ي الخط الساخن للجنسانية. إدراج هذا المنظور يُظهر أيضاً مشاعر المسؤولية التي ت/يشعر بها المرشدات/ون عندما يتلقّين/ون مكالمات بشأن الحاجات المادّيّة، الحاجة إلى السكن، والدعم الغذائي.

المكالمات التي ناقشت مواضيع غير الجنسانية والجندر والصحة الجنسية والإنجابيّة والحقوق المرتبطة بها، كانت نتيجة لا مفرّ منها للأزمات الاقتصادية الشاملة في لبنان. إجمالاً، تم رصد نحو 203 مواضيع تمّ الاستطلاع عنها عبر الخط الساخن هذا العام. ومن أجل فهم أفضل لسياق هذه المواضيع، تمّت إعادة تحليلها في 29 فئة رئيسية تظهر مدى اختلاف وتميز كل مكالمة من المكالمات التي تناقش موضوعاً معيّنًا. كانت مواضيع الإجهاض، الحمل غير المرغوب فيه، الإلتهابات المنقولة جنسيّاً، الوصول إلى الرعاية الصحية، والنظام الأبوي للغاير، أكثر المواضيع شيوعاً هذا العام. تضمنت الموضوعات الجديدة التي ظهرت هذا العام: الرعاية الصحية بأسعار معقولة، الوصول إلى الأدوية وتوفرها، الدعم السكني، والصعوبات المالية. تكشف هذه الموضوعات الجديدة عن وعي الناس العام تجاه صعوبة الوصول إلى الرعاية الصحية والأدوية، مما يذكرنا أن المخاوف بشأن الصحة الجنسية والإنجابية تفاقمت في ظل الأزمة. نتائج هذا العام أيضاً تؤكد على صعوبة التمييز بين احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية وغيرها من الاحتياجات ذات الطابع غير الجنسي والإنجابي، في ظل الظروف التي نعيش ونختبر من خلالها تأثير الاحتياجات جميعها على بعضها البعض، ما يجعل التمييز بين الاحتياجات، أو تفضيل إحداها على أخرى، أمراً غير واقعي. وبعبارة أخرى، لم تختفِ مشاكل الصحة الجنسية والإنجابية في ظل الأزمات الأخرى التي ظهرت في العام 2021، بل فعلياً تفاقمت. على الجمهور أن يعيد توجيه انتباهه إلى أنّ تفاقم الحاجة إلى احتياجاته الأساسية، مثل الكهرباء والغذاء، يؤثر على صحتنا الجنسية والإنجابية ويجعل توفر الخدمات الصحية والوصول إليها أكثر ندرة وأقل جودة. 5

# عن مسار التصميم

عندما تواصل معنا فريق مشروع الألف لتصميم هذا التقرير، رحنا نتأمل التقارير السنوية السابقة ولم يكن بوسعنا إلا أن نفكّر بالجدد والتفاني في جمع البيانات ومراكمتها على مرّ السنوات، ناهيك عن الجهد البذول في تصميم ونشر التقارير التي تتضمنها. وتمكن خصوصيّة هذه البيانات في أنّها تتوّج العمل الجسدي. هي بيانات جمعها أشخاص بدلاً من آلات، مستخدمين/ات أساليب متمحورة حول التفاعلات العديدة التي تجري على الخط الساخن للجنسائيّة، تلك التفاعلات التي ترتكز على بنية تحتيّة كاملة.

بعد نقاشات مختلفة مع فريق مشروع الألف حول تقاريرهم السنويّة، طرأت أسئلة عديدة حول تصميم البصريات، الرسومات، التجسيد والعرض، النقد، والتوزيع. يعود تاريخ التقرير الذي عملنا عليه إلى العام 2021 ويحمل في عنوانه عبارة الحضيض.

لدى التفكير بعملية التصميم، من عمق الحضيض، تبادل إلى ذهننا عمل (دوبوا) W.E.B Dubois. لفتت انتباهنا لغة أعماله البصريّة وعملية الإنشاء لديه وظروفها. (دوبوا) Dubois هو عالم اجتماع إفريقي أمريكي معروف بمساهماته العظيمة في الأدب للتعلّق بنضال ذوي وذوات البشرة السوداء ضدّ العنصريّة، وبحشده وترأسه العديد منبادرات التي نشأت دعماً لهذه القضية. في مرحلة معينة من حياته في أواخر 1890، وبعد تأسيسه برنامج علم اجتماع في الجامعة المعروفة تاريخياً باسم جامعة أطلنطا لذوي وذوات البشرة السوداء، تعاون مع طلاب وطالبات من مختلف الاختصاصات ومع خريجين/ات في حقول مختلفة، من أجل البحث وجمع البيانات وتحصيل أدوات تواصل دقيقة لنشرها. كانت هذه مساهمته في العرض العالي في فترة ال1900. بالتعاون مع الفريق، اختار ما يقارب 500 صورة تُظهر ما تدور حوله حياة مجتمعات ذوي وذوات البشرة السوداء بعيداً عن التصورات المهيمنة. بالإضافة إلى ذلك، أعدّ الفريق سلسلة قاربت 60 عملاً بصريّاً قائماً على إحصائيات عدّة، فكرتها وموضوعها أن تُظهر كيف أنّ مؤسسة العبودية لا تزال كامنة في مختلف جوانب الحياة اليومية في مناطق جغرافية وأوقات مختلفة. كونه عالم اجتماع، وكون الفريق مؤلف بشكل أساسي من طلاب وطالبات وخريجين وخريجات، فقد استندوا إلى أسئلة وملاحظات أوليّة وقاموا بتطبيقها في إحصائيات واستطلاعات اجتماعيّة في حينها. كانوا يجمعون البيانات في مرحلة لم تكن فيها مهمة جمع وتحليل البيانات بهذه السهولة. طبقت هذه الأعمال البصريّة بشكل جماعي، وكانت ولا تزال جزءاً من معارض ومنشورات عديدة لـ(دوبوا) Dubois وعنه. لقد ساهم (دوبوا) Dubois والفريق في تحوّل جذريّة في الرأي العام ونشر الوعي ضد التمييز العنصري في أوقات سادت أو تجسّدت فيها قناعات بالتفوّق والهيمنة. الاهتمام بهذه البصريات هو اهتمام بكلّ ما فيها، بدءاً بالسبب الذي قامت لأجله، مروراً بالبيانات التي تظهرها، وصولاً إلى الخيارات الجمالية البسيطة والعبقرية التي تحشد لها، وإلى الطريقة التي تسلّط بها الضوء على المحتوى وتموضعه.

من المحتمل أن مهمة تحويل بيانات تتمحور حول الجنسانية والجندر والصحة والحقوق الجنسيّة والإنجابيّة، مع أهمّيّتها الاجتماعيّة، إلى تصاميم بصريّة، هي التي دفعتنا إلى اعتماد عمل (دوبوا) Dubois مرجعاً؟ من المحتمل أنها رغبة في السعي نحو ما سعى إليه؟ أو أنّها البيانات وتعقيدها وما تحمله بين طبائرها؟

بالنظر إلى بصريّات (دوبوا) Dubois تذكّرنا أنّنا في عصر فائض بالبيانات وتمثيلاتها البصرية، واستخراجاتها وتتداولاتها عبر الإنترنت بشكل هائل، ما ألحق الضرر إلى حدّ ما بوظيفتها الأصليّة. لعب فائض تداول البيانات دور المحاة بشكل أو بآخر، فرحنا نشعر معه أنّنا توقّفنا عن النظر إلى الأعمال البصريّة التي تمرّ بنا خلال اليوم. ليس على الأعمال البصريّة أن تهتمّ بالعرض والرسوم التوضيحيّة إلى حدّ تطغى به على البيانات فتصبح هذه الأخيرة غير مرئيّة. وعلى القلب الآخر، على الأعمال البصريّة أن تكون حذرة من تجريد اللواضيع، التي كانت السبب وراء نشأتها، من إنسانيّتها.

في حين رحنا ناقش التقرير واتجاه التصميم المحتمل في الاستديو، والطابع الذي يعكس الجنسانية، كانت وسائل الإعلام تتناقل أخباراً عن وضع مسودّات قوانين تجرّم للمثليّة الجنسيّة. وفي الأسابيع اللاحقة شاهدنا رجالاً مفتولي العضلات يشغلون الهواء

في وسائل الإعلام لإلقاء خطابات سطحيّة حول فهمهم لا يكون عليه الجندر والجنسائيّة و"الطبيعة". ومن خلال تكتيف الكلام والصور، أضفوا شرعيّة على العنف ضد الاختلاف من خلال وضعه في إطار "الأخر". مع ادعاءات تمييز بين ما هو "طبيعي" و"غير الطبيعي"، قام هؤلاء الذين يزعمون "الطبيعة" بملاحقة أقواس قزح في الكتب المدرسيّة ودفاتر التلوين والألعاب والبالونات وحق كعكات الحلوى. لاحقوا المشاريع التجاريّة لمساءلتها عن موقفها من "الانحراف" الجنسي؛ إنّها سخافة استجواب مشاريع تجاريّة كبرى، تُنتج حلوى ملوّنة، حول اختيارها لألوان الحلويات، عوضاً عن استجوابها حول استغلال العمالة في زمن الانهيار الاقتصادي والاجتماعي. لقد داهموا البارات وهاجموا فناني/ات أداء، كما راحوا يبحثون في المساحات الافتراضيّة عما يريدون تطهيره. ادّعوا امتلاك ورقة الإجابات عمّا هو طبيعي -مثلهم- وجابوا المدينة ليروا إن كان "الأخرون" سيجتازون الاختبار. لكن بلسان الكاتبة والناشطة (شون فاي) Shon Faye:

[... دعنا نفكّر، أنت وأنا، كيف عذبتي بكلمة "لاذا"]

لاذا أنا هكذا

لاذا أنا هنا

لاذا لا أختفي وحسب؟

لكنّ السؤال سؤالك

لأنّهُ لم يكن يوماً معنيّاً بي

بل معنيٌّ بك

دائماً معنيٌّ بك.]

هذه السلسلة من الأحداث تذكّرنا بالأفكار المرعبة والمرعبة سريعة الانتشار، حيث أصبح ظهور مساحات وممارسات العنف ضد التعبيرات الجندرية غير النمطيّة، وضد الجنسانية بشكل عام، نافداً في كلّ جوانب حياتنا اليومية تقريباً. هذه الهجمة ضد الاختلاف تؤثر على الكثيرين والكثيرات وتصمّمهنّ سواءً في الصخّة، أو الأمان الشخصي، أو التنقّل، أو الفرص، أو في الوصول إلى المعرفة، أو حتّى في معرفة الذات.

أكثر من أيّ وقت مضى، نشعر أنّ اللجوء للعنف والكره، ضد كل ما هو مختلف وغير مألوف، صار مصدر راحة عند البعض. العنف ضدّ الآخر وضدّ الاختلاف، وربما حتّى العنف من أجل العنف، أصبح لغته الخاصّة وشكلاً من أشكال المخاطبة. فرضنا على أنفسنا مصطلح "مبني على البيانات" خلال العمل على المشروع. كيف يمكننا تنظيم أجزاء البيانات التي بين أيدينا، بكلّ ما فيها من تفاصيل، وترتيبها في نظام تصميمي؟ ما هي الرموز التي ستساعدنا في تصميم الرسومات؟ ما هي التنظيمات البصريّة التي يمكن أن تأخذها بيانات معيّنة؟ كيف يمكن للبصريات أن تتضمّن العديد من الطبقات والنصوص في التخطيط؟ كيف يمكننا أن نقوِّض للعق أو أن نفصل عن منظّمات قائمة حالياً؟ لكن الأهم، كيف يمكننا أن نستخدم بيانات مشروع الألف لخلق بصريّات تموّج ولا ترتد؟ كيف يمكن لهذه البصريّات أن تُظهر الأهمية الاجتماعيّة والسياسيّة المتعلقة بوصول هؤلاء "الأخريين"، كما أولئك الذين يزعمون "الطبيعيّة"، إلى الحقوق والصخّة الجنسيّة والإنجابيّة في لبنان؟ كيف يمكن أن نصوّر تمظهر أنظمة العنف هذه على عافية وحاجات المهاجرين/ات واللاجئين/ات والنساء للمتتلّات والعابرات جنديّاً والرجال العابرين والكويريين/ات؟ كانت هذه بعض الأسئلة الرئيسيّة التي احتلّت أفكارنا. نأمل أن نعرض في هذا العمل صورة بصريّة واضحة للبيانات، وأن نسلط الضوء على علاقتها الاجتماعيّة. نأمل أيضاً أن نكون من خلال هذه البصريات، وما في طبائرها من تفاصيل، قد استطعنا إِبصال فكرة مفادها أن الاختلافات هي الوحدة المشتركة، وأنّه بالإمكان أن يجري تناول كلّ موضوع بطرق غير محدودة، تناولاً مركزاً للموضوع نفسه بطريقة مختلفة.

# عزيزي/تي القارئ/ة

يعرض هذا التقرير البيانات التي جمعها الخط الساخن لمشروع الألف في العام 2021 ويضعها في السياق المجتمعي والسياسي والبيئي، وفي سياق الأزمة الاقتصادية التي ضربت لبنان في ذلك العام. يُقسم التقرير إلى ثلاثة أقسام:

## (1) الأزمة (2) المتصلات والمتصلون (3) مرشداً ومرشدو الخط الساخن

● **الجزء الأول** هو ملاحظة للأحداث التي مرّ بها لبنان في العام 2021، وذلك في سياق متصاعد. يركّز بشكل موسّع على تأثير الأزمة الاقتصادية على توفر الغذاء والأدوية والمحروقات. هذا الجزء يرسم صورة قاسية للسياق الذي كان يعيش فيه العديد من المتصلين والمتصلات، بالإضافة إلى المرشدين والمرشداً على الخط الساخن، في إطار سعيهم للحصول على الدعم وتوفيره، في ما يخصّ الحقوق والصحة الجنسيّة والإنجابيّة.

● **الجزء الثاني** يركّز على عرض الخبرات الناتجة عن الأزمة من وجهة نظر المتصلات/ين. في هذا الجزء ستجدن/ون معلومات حول التركيبة السكانية، كالعمر والجنس ومكان السكن وجنسية المتصلات/ين، بالإضافة إلى علاقتهن/م بالخط الساخن، وملاحظتهن/م حول الأزمة، من خلال تحليل البيانات الكميّة والنوعيّة التي تمّ جمعها عبر اتصالات الخط الساخن للجنسائيّة. يعرض هذا الجزء أيضاً تفصيلاً لمواضيع مكالمات الخط الساخن، مع التركيز على المواضيع الأكثر شعبية التي نوقشت خلال هذا العام، والمواضيع الجديدة التي ظهرت استجابة لتدهور الظروف المعيشية في لبنان. تم تحليل المواضيع تبعاً لتقنيّة فهرسة تتضمن عمليات ترميز منها الشاملة ومنها المتخصصة.

● **الجزء الأخير** من التقرير يلقي الضوء على وجهة نظر مرشداً ومرشدي الخط الساخن عن تلك السنة. للمرة الأولى، حصلنا على رؤى مرشداً ومرشدي الخط الساخن انطلاقاً من انعكاساتهم ما بعد المكالمات، وصولاً إلى مجموعة نقاش مركّزة، حيث رسمن/وا صورة موشعة لا يجري وراء كواليس الخط الساخن.

← بشكل عام، نأمل أن يدفعكن/م هذا التقرير للتفكير معنا في كيف يمكن لقيم الامتثال الجندري والنظام الأبوي للغاير أن تجعل ظروف الانهيار الاقتصادي -غير القابلة للعيش أساساً - أكثر سوءاً بالنسبة للمهاجرات/ين واللاجئات/ين والكويريات/ين والنساء العابرات والممثلات جندرياً والرجال العابرين وللأشخاص غير المطابقين/ات للمعايير الجندرية.

في السنوات السابقة، وجدنا من المفيد قراءة بيانات الخط الساخن للجنسانية من منظور إطار عمل أو موضوع محدد. لكن في الواقع، كل تقرير صدر عن الخط الساخن للجنسانية، بعد التقرير الأول، كان له طابع سياسيّ ظهر من خلال ما كتّمنا قد كشفنا عنه وتعلّمناه خلال ذلك العام. ركّز تقرير العام 2018 على الصّحة النفسية والعاطفيّة للمتصلات/ين وكيف تتأثر بالقيم الاقتصادية-الاجتماعيّة والمؤسّساتيّة، وفي المقابل، كيف يؤثر ذلك على مطالبنا (أو بالأحرى كيف نخشى المطالبة) بحقوقنا المتعلّقة بالصّحة الجنسيّة والإنجابيّة. جاء ذلك بعد العام الذي عزّفنا فيه عن خلوة القراءة المتعلّقة بسياسات الصّحة النفسية، وذلك لتطوير نظرة معمّقة حول الصّحة النفسية، واستعادتها من التوجه الاختزالي الذي يعمل على تشخيص الآخر. في السنة التالية، كان موضوع تقريرنا للخط الساخن للجنسائيّة للعام 2019 هو «ضد الطبيعي»، والذي أسألهم من سياساتنا حول خلوة القراءة عن الجنسائيّة، ومن الاتصالات العديدة على الخط الساخن مع متصلات ومتصلين كُنّ/كانوا يتطلّعون/يتطلّعون إلى تفكيك الأسباب التي تضع الجنسائيّة اللامعياريّة، والتعبيرات والهويّات الجندريّة، بالإضافة إلى التفضيلات الجنسيّة والخيارات الإنجابيّة، في إطار التهديد المجتمعي والإرباك والأحكام، بل وحتى العنف. بعد ذلك، قمنا بتجربة خلوة القراءة الخاصة بالعدالة الإنجابيّة في العام 2020؛ العام المضطرب الذي جاء بالجائحة العالميّة كوفيد-19 وما تبع ذلك من قيود وهلع وانهيار ماليّ لا يزال مستمراً حتى اليوم، وتفجير المرفأ الذي دمّر نصف العاصمة بيروت وسوّى آلاف البيوت والمنازل أرضاً، وشرد ما يزيد عن 300,000 شخصاً. إنّ تحليل بيانات العام 2020 في إطار العدالة الإنجابيّة لم يسمح لنا بفهم الحواجز للمأسسة والنظمة التي تشكل جنسائيتنا وعلاقتنا، وتمنع وصولنا لخدمات الرعاية الصحيّة وتكرّحنا في العيش بأمان فحسب، بل سمح لنا أيضاً برؤية التشابك بين كلّ هذه الأمور وبين معركة الكفاح من أجل حقوقنا.

عندما جاء الوقت لتسمية تقرير العام 2021، ووضعه في إطار سياسيّ، تعرّنا، إذ إنّ الموضوع يُقدّم نفسه بنفسه. لكنّ هذا العام لم يكن عام نظريّات، كان عام عمل وتمرير وقت بطريقة تسمح لنا بالحفاظ على فعاليتنا، رغم أنّنا نحتاج غير ذلك. الكثير حدث في العام 2021 إلى درجة أنّنا وجدنا أن لا مفرّ من التأمّن والتوقف مؤقتاً لسؤال أنفسنا -وعيوننا تحدّق ملؤها الخوف- هل هذا هو الحضيض؟ تقرير هذا العام لن يكون ذا إطار نظريّ، بل سيكون كما كتّمنا خلاله - أي خلال العام؛ نراقب، نعمل على تضييد الجروح، نبلغ عفاً حدث، ومنتظر لنرى استمرار انهيار الأجزاء للتبقيّة.

# تكشّف الأزمة

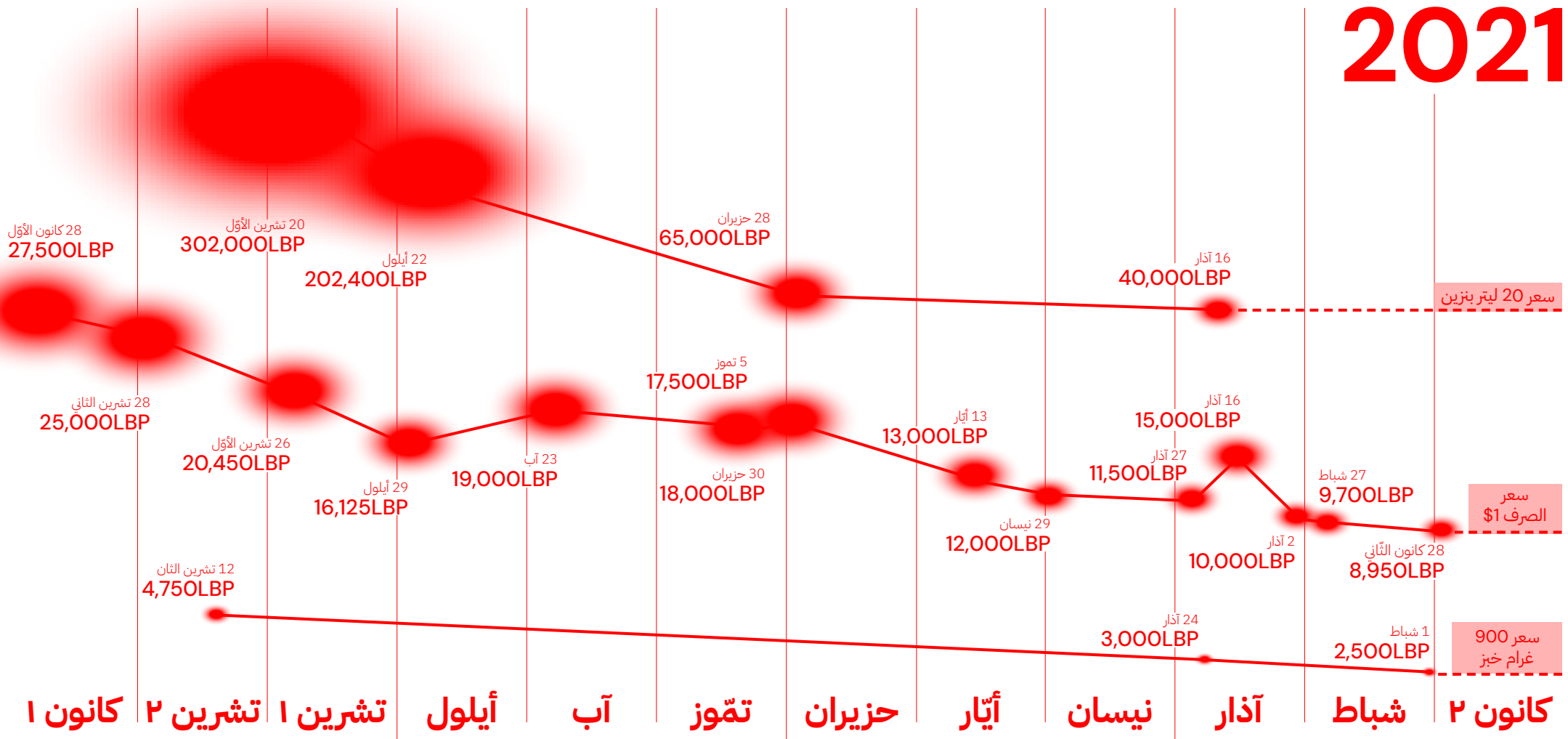
**إنّ ظروف الأزمات الاقتصادية تخلق فراغات مشابهة لتلك التي تخلقها الحروب والكوارث الطبيعية، والتي غالبًا ما يتم تجاهلها، على الرغم من استمرار ارتباط الصحة الجنسية والإنجابية بحياتنا اليومية.**

يقدم هذا الجدول الزمني نظرة موجزة على الأحداث والحوادث التي توضح تفاصيل انهيار البنية التحتية وتدهور الظروف المعيشية في لبنان في العام 2021، بدءًا من نقص التغذية الكهربائية، وانقطاع الإنترنت والأدوية، وعدم توفر الغذاء والوقود، إلى انخفاض قيمة الليرة المستمر، من دون نسيان الإغلاق الذي فرضته الجائحة العالمية كوفيد-19.

يذكرنا هذا الجدول بالاحتجاجات المستمرة التي خرجت اعتراضًا على انعدام مسؤولية الحكومة اللبنانية، بشكل عام، وعلى الظروف المعيشية السيئة، الناتجة عن رفع الدعم عن تكاليف المعيشة والاحتياجات الأساسية، بشكل خاص.

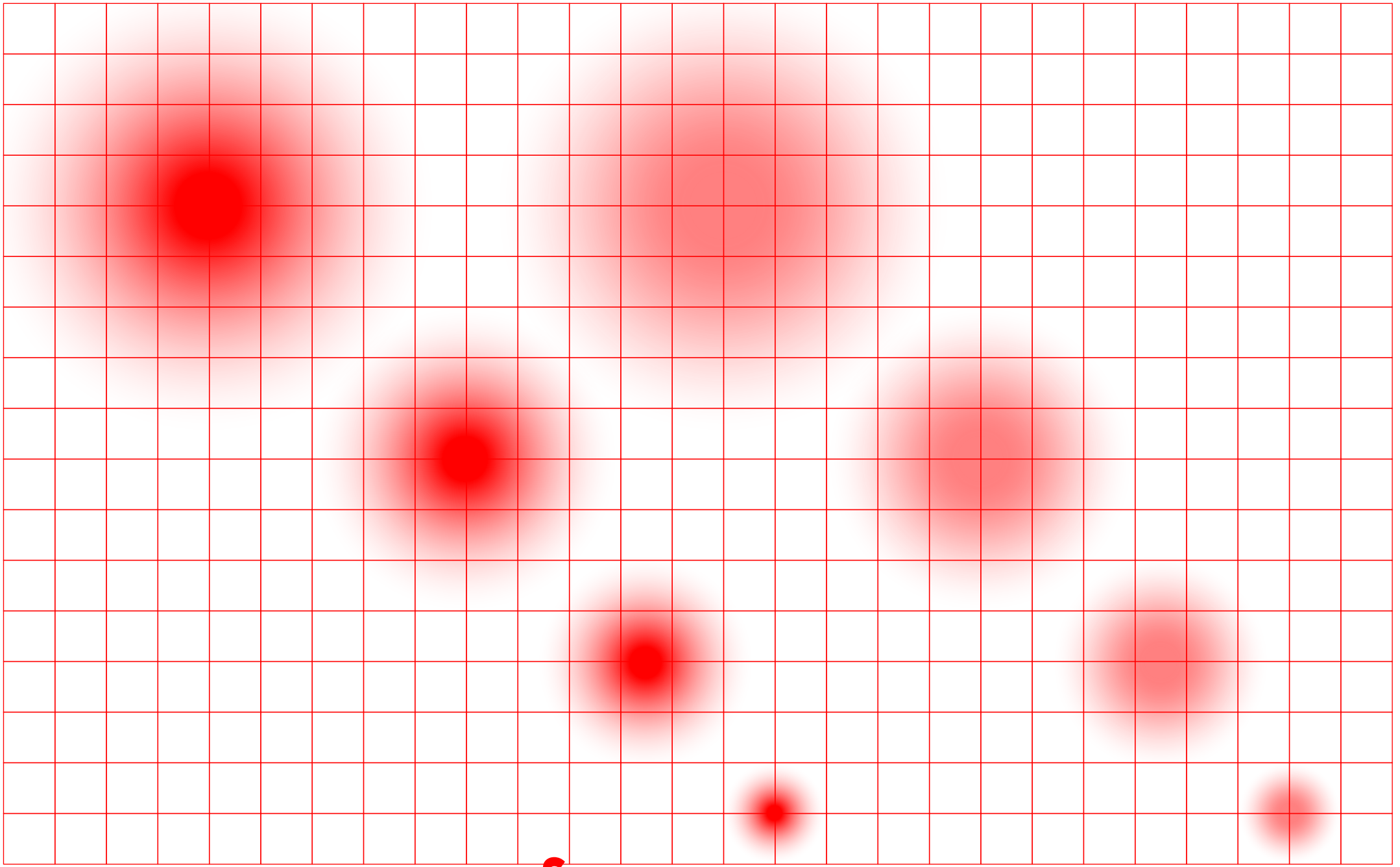
علاوة على ذلك، إنّه - أي الجدول الزمني - تذكير بأن الانهيار الاقتصادي أثر بشكل مباشر على وصولنا إلى خدمات الرعاية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. من الشائع أن نسمع كيف تخلق الكوارث الطبيعية والحروب أزمات إنسانية تؤثر على وصولنا إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتوافرها.

# 2021



كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين ١	تشرين ٢	كانون ١
<p><b>7 كانون ٢ - 8 شباط:</b> حظر التجول من 5AM حتى 6PM بسبب كوفيد-19</p> <p><b>13 كانون ٢:</b> احتجاجات في وزارة الشؤون الاجتماعية في بدارو "لوت بسبب وباء كوفيد-19 أو جوعاً"</p> <p>احتجاجات ضد حظر التجول والظروف العيشية السيئة</p> <p>5 نساء قُتلن بسبب العنف المنزلي في كانون الثاني 2021</p> <p><b>22 شباط:</b> الجامعة الأميركية تهدد الطلاب بالطردي في حال لم يسددوا أقساطهم للدولة في مهلة أقصاها 2 آذار</p> <p><b>18 آذار:</b> احتجاج الصيادلة أمام وزارة الصحة والإعلان عن إضرابهم تنديداً بالصعوبات التي تهدد إمكانية الحصول على الأدوية</p>	<p><b>3 نيسان:</b> رفع الدعم عن المواد الغذائية والتدافع بالأبدي في السوبر ماركت</p> <p><b>1 أيار:</b> الحد الأدنى للأجور \$54 لا \$450</p> <p><b>27 أيار:</b> البنك المركزي يعلن عن عدم إمكانية دعم استيراد للمستلزمات الطبية دون استخدام الاحتياطات</p> <p><b>3 حزيران:</b> شركة كهرباء لبنان تؤكد استمرار انقطاع التيار الكهربائي</p> <p><b>18 حزيران:</b> أوجيرو (شركة الاتصالات الرسمية في لبنان) توقف تأمين الإنترنت</p> <p><b>21 حزيران:</b> احتجاج موظفي مستشفى رفيق الحريري، للمستشفى الأكبر في لبنان، مطالبة برفع أجورهم</p>	<p><b>2 تموز:</b> ظهور الحالات الأولى للمتحوّر الجديد "دلتا" لفيروس كوفيد-19</p> <p><b>9 تموز:</b> زغرتا-إهدن تفرض حظر تجول على العاملات والعمال الأجانب وتهددهن/م بالترحيل</p> <p><b>10 تموز:</b> إلغاء ماراثون لقاح "فايزر" وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربائي</p> <p><b>17 تموز:</b> رفع الدعم عن الأدوية</p> <p><b>4 آب:</b> مسيرة حاشدة في الذكرى السنوية الأولى لتفجير مرفأ بيروت</p> <p><b>27 آب:</b> مرضى السرطان ينظمون وقفة أمام "الفراند سيربال" احتجاجاً على نقص أدوية السرطان</p> <p><b>30 آب:</b> طرد ما يقارب 270 عائلة سورية نازحة من كوكبا-راشياً بعد شجار دار بين رجال محليين من البلدة</p> <p>منظمة الصحة العالمية تعلن عن أنّ 30% من الطبيبات والأطباء غادروا لبنان منذ بداية الأزمة الاقتصادية التي بدأت في تشرين الأول 2019</p>	<p><b>9 تشرين ١:</b> "لا إمكانية لإعادة تأهيل إمدادات الكهرباء في الوقت الحالي"، البلد يفرق في العتمة الشاملة</p> <p><b>19 تشرين ١:</b> للمستشفيات الخاصة تدولر الخدمات الصحية لغير اللبنانيين/ات للفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقول لا يقلّ عن 1,570 شخصاً، 186 منهم لبنانيين/ات، غادروا/حاولوا المغادرة البلاد عبر البحرين كانون ٢ وتشرين ٢ حرائق في غابات زيقين، وادي الزينة، الهنبة، مجدل زون، بشامون وجب السويد</p> <p><b>11 تشرين ٢:</b> فرض قيود على العاملات والعمال السوريات/ين، من حظر التجول ليلا، خفض الأجر اليومي إلى 40,000 ليرة لبنانية، والأجر في الساعة إلى 10,000 ليرة، ومنع اللقيمات/ين منهن/م في رأس بعلبك من استقبال الضيوف من خارج البلدة</p> <p><b>19 تشرين ٢:</b> اعتصام في وزارة الصحة ضد تقنين المساعدات الطبية، اتهم رئيس الوزراء نجيب ميقاتي الناس بتخزين الأدوية في منازلهم</p> <p><b>7 كانون الأول:</b> ارتفع معدل وفيات الأمهات من 12 إلى 30 حالة لكل 100,000 ولادة، حذر وزير الصحة من تداعيات تراجع جودة الرعاية الصحية الخاصة بالأمومة، بسبب نقص الأدوية المطلوبة أثناء فترة الحمل ونقص وسائل منع الحمل <b>13</b></p>								





المتصلات/ون والأزمة

راح توجه مكالمات الخط الساخن يتحول، مع بدء التساهل في القيود التي فرضها كوفيد-19، وتفاقم الأزمة الاقتصادية. لم ت/بعد المتصلات/ون يتصلن/ون بالخط الساخن لمجرد مناقشة مواضيع الجنسانية والجنس، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR)، بل سعيًا/وا من خلال المكالمات إلى تفرغ ما يختبرونه خلال الظروف المعيشية الراهنة، والقلق من ازدياد الحالة سوءًا. وبحلول نهاية العام، كان الخط الساخن يتلقى مكالمات تطلب الدعم المالي ودعم السكن وتبرعات بالأدوية والطعام، وعروضًا عينية أخرى، دعمًا للاحتياجات المحتملة. على الرغم من أن الخط الساخن للجنسانية لم ينشأ أساسًا لتوفير هذه الخدمات، إلا أنّ بعض المرشدات/ين بذلن/وا قصارى جهدهن/م للحصول على موارد جماعية لتلبية احتياجات المتصلات/ين، حيث استمريّن/وا في توفير اللورد والإحالات والمعلومات، وفي إجراء المحادثات التي تعمل على تفكيك الأحداث الجارية.

الكثير من التحذيرات بشأن نقص الأدوية التي استمرت على مدى العام، انعكست في الاتصالات على الخط الساخن. خصوصًا في فصل الصيف، شهد الخط الساخن ارتفاعًا في عدد الاتصالات المتعلقة بالحاجة إلى الوصول للأدوية وتوافرها، من وسائل منع الحمل إلى وسائل منع الحمل الطارئة، والمجهرضات، وحبوب وقاية ما بعد التعرض، ومضادات القلق والاكئاب. الكثير من الأدوية كان مقطوعًا على امتداد الأراضي اللبنانية. هذه الأدوية التي يبحث عنها الناس غير الأسوياء، في نظر المجتمع، اللواتي/الذين فقدن/وا نعيم القبول المجتمعي، إفا بسبب نشاطهم الجنسي اللانمطي (الكويريين/ات أو الغايريين/ات غير المتزوجين/ات على حدّ سواء)، أو بسبب صراعات الصحة النفسية التي يعيشونها. النضالات في هذين المجالين ليست مشروعة في الأوقات العادية، فكيف بها في وقت أزمة مالية؟ العديد من هذه الأدوية لم يكن على قائمة أولويات إعادة التخزين، ومعظمها رُفع عنه الدعم. ما يحدث لنا في الصحة والمرضى دائمًا ما يكون متروكًا لنا ولصانينا.

كان التحول في توجه المكالمات واضحًا أيضًا في المحادثات حول زيارات الأطباء. قبل العام 2021، كان/ت المتصلات/ون يسألن/ون عن المواعيد وتفاصيل أخرى مثل مواقع العيادات والأسعار والاختلاف في الخدمات المقدمة. لكن في العام 2021 تمحور السؤال حول وجوب زيارة الطبيب أو عدمها. العديد من المتصلات/ين حاولن/وا التهرب من زيارة الطبيب عبر الحصول على النصيحة من خلال الخط الساخن، إلا أنّ الخط الساخن لا يعمل على التشخيص وتقديم هذا النوع من الخدمة. السؤال الثاني كان حول تكلفة زيارة الطبيب، على أمل أن تكون زيارة واحدة كافية دون الحاجة إلى متابعة أو إلى آراء ثانية (هذا هو السبب الذي يدفعنا إلى تعليق الآمال على استمارات نظام الإحالات الطبية التي ترسلونها لنا، وإعطائها أهمية كبرى). هذا القلق تجاه المصاريف اليومية، انعكس أيضًا في المكالمات حول الأدوية والعلاجات، فضلًا عن المواد الغذائية والإيجارات والارتفاع الحادّ في أسعارها. أدى الخوف من نقص الموارد إلى تغيير طريقة استخدام الخط الساخن، وبعد أن كان في السابق مساحة للتفكير والتعمق في المحادثات، أصبح مساحة تستوعب المعلومات المتدفقة سريعًا بفعل التضخم الاقتصادي.

ومع ذلك، استمر/ت المتصلات/ون في الاتصال بالخط الساخن لمناقشة سوء معاملة الأطباء وللتفريغ بشأن تجاربهم السيئة في العيادات الطبية. تظهر مراجعة البيانات النوعية ارتفاعًا في عدد الأطباء الذين أعطوا لمرضاهم بروتوكولات خاطئة لدفعهم إلى جدولة موعد ثاني. وعلى الرغم من الحملة الإلكترونية التي نظمها مشروع الألف لتوسيع قاعدة البيانات الخاصة بالإحالات الطبية، فإنّ الجهود المبذولة للحفاظ على قائمة شاملة ومتنوعة من الأطباء زادت صعوبتها بسبب هجرة العديد من الأطباء بفعل الأزمة الاقتصادية. هذا لا يعني أنّ عدد الأطباء تقلص فقط، بل إن جودة خدماتهم تراجعت أيضًا. لذلك راح/ت المتصلات/ون يتصلون/ون للإبلاغ عن تدهور في جودة الخدمات (الصبر، الأسعار، المصداقية، والشعور بالراحة...) لدى أطباء كانوا سابقًا على قائمة التوصيات. واحدة من المتصلات، على سبيل المثال، اتصلت للإبلاغ عن أنّ طبيبها رفع تسعيرته إلى \$500 أمريكي، مقابل

إجراءات كانت تكلف نصف هذا المبلغ قبل الأزمة. متصلون آخرون اشتكوا من أنّ بعض الصيدليات امتنعت عن بيع بعض الأدوية، أو قامت ببيعها مقابل ثلاثة أضعاف سعرها. بشكل عام، المتصلات والمتصلون الذي كشفوا/ن عن تجاربهم/م مع العيادات والصيدليات، وشاركوا/ن الصعوبات التي تواجه لدى شراء الأدوية وطلب الخدمات الطبية، تكلمن/وا بلهجة محبّطة، إلا أنّها منطقيّة، باعتبار أنّهم دُفعوا/ن مرغمين/ات لتحمل الألم والمرضى إلى أجل غير مسمى.

على الرغم من أن الفئة العمرية للمتصلات/ين تظهر أن الغالبية تتراوح أعمارهن/م بين 20 و 25 عامًا، فإنّ الموضوعات والمخاوف التي تمت مناقشتها على الخط الساخن تشير إلى أن التركيبة السكانية للمتصلات/ين قد صارت أكبر سنًا. تحوّلت الاهتمامات الأساسية للمتصلات/ين من النقاشات حول التمتع والاستكشاف الجنسي والهوية، إلى أحاديث حول المخاوف المالية والسكنية، وإمكانية توفير الأدوية، وحق الطعام. هذا العام، تلقينا مكالمات من طالبات وطالب قلقين/ات بشأن قدرتهم على تحمل تكاليف سنواتهم/ن القادمة في الجامعة. كما أشار عدد من المرشدات/ين إلى الشعور بأن المتصلات/ين بالخط الساخن أصبحوا «أكبر سنًا»، حيث شعرن/وا بتحول في الأولويات التي انتقلت من الاهتمام بالصحة الجنسية والإنجابية، إلى الاهتمام اليومية المتعلقة بالقدرة على تحمل المصاريف وتأمين السكن.

← إن كان لدينا ما يمكن أخذه من هذه السنة، فهو أنّ الهواجس المتعلقة بخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية لم تختف خلال الأزمة التي ظهرت في العام 2021، بل أنّ الأزمات المختلفة التي اجتاحت لبنان أدّت إلى زيادة هذه المخاوف. على الجمهور أن يعيد النظر إلى أنّ تفاقم الحاجة إلى الأساسيات المعيشية، مثل الكهرباء وتوفير الغذاء، يؤثر على صحتنا الجنسية والإنجابية ويجعل توفر الخدمات الصحية والوصول إليها أكثر ندرة وأقل جودة.



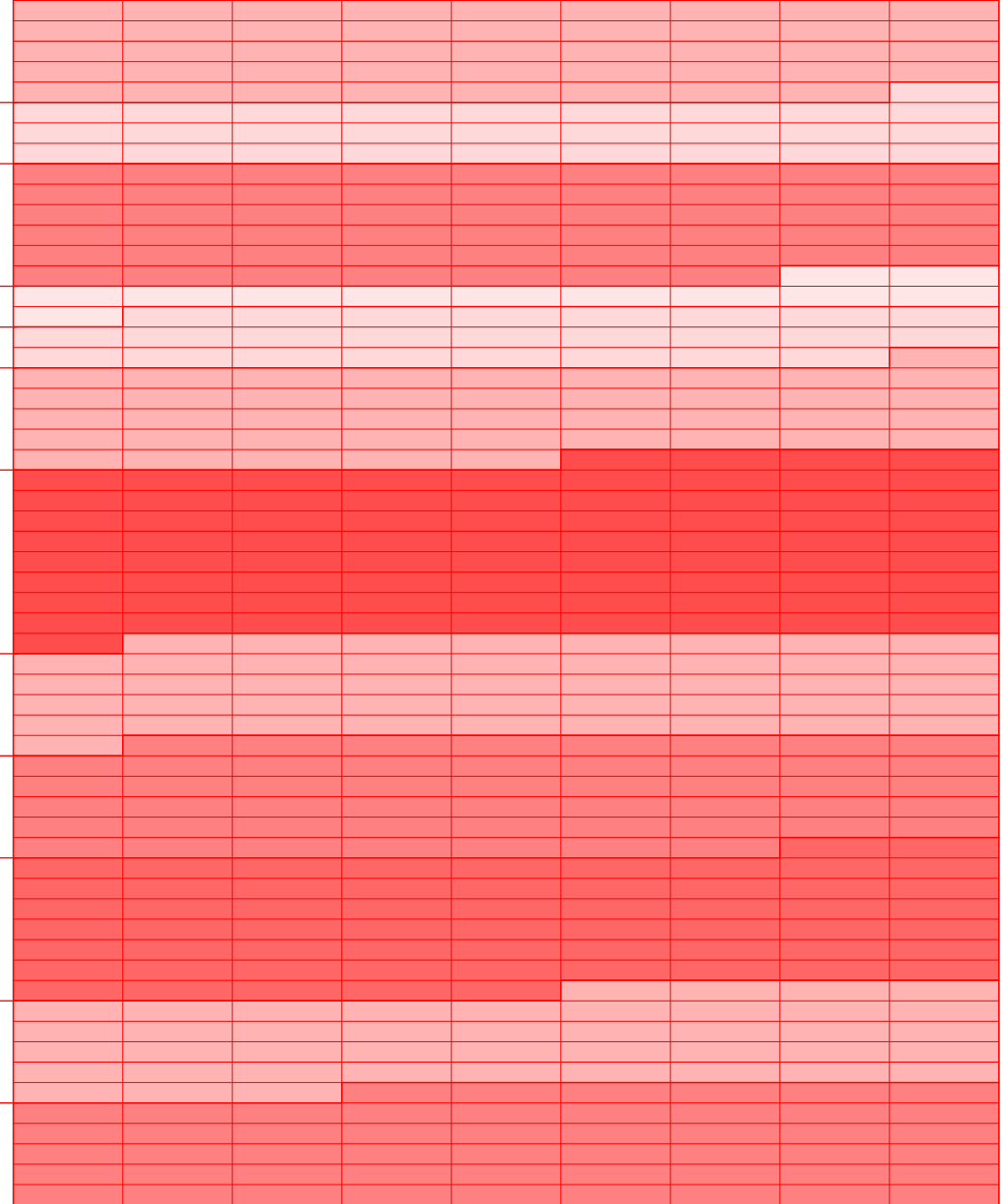
# عدد المكالمات في 2021

المكالمات بحسب توزيعها كل شهر

عدد المكالمات في 2021: 531  
عدد المكالمات في 2020: 406

في العام 2021، وثق الخط الساخن للجنسانية 531 مكالمة. وهي زيادة بنسبة 31% عن المكالمات التي وُثِّقت في العام 2020، والتي بلغ عددها 406 مكالمات. كان ذلك أكبر عدد من المكالمات التي تلقيناها على الخط الساخن، خلال عام واحد، حتى تاريخه! إجمالاً، تلقينا ما معدله 44 مكالمة شهرياً، وشهد شهر تموز أكبر عدد من المكالمات (77)، بينما شهد شهر نيسان العدد الأقل من المكالمات في السنة كلها (12 مكالمة).

كانون الثاني	8.3%	44
شباط	5.3%	28
آذار	9.8%	52
نيسان	2.2%	12
أيار	4.7%	25
حزيران	7.9%	42
تموز	14.5%	77
آب	8.5%	45
أيلول	9.6%	51
تشرين الأول	11.5%	61
تشرين الثاني	8.1%	43
كانون الأول	9.6%	51



← تنويه: من المهم الإشارة إلى أنّ الإحصائات الواردة في التقرير لا تعكس دائماً حقيقة الـ 531 مكالمة بشكل قاطع. ويشمل ذلك إحصاءات المكالمات خلال الأشهر. لكلّ مكالمة خاصيتها وتفردتها، وفي بعض الأحيان لا يمكن للمرشدين والرشدتين أخذ المعلومات الديموغرافية لكل المكالمات الواردة إلى الخط الساخن، وذلك بسبب رفض بعض الاتصالات/إين إعطاء معلومات تخصهم، أو بسبب عدم إيجاد اللحظة المناسبة لطرح أسئلة كهذه. إذ قد يبدو طرحها غير مناسب في سياق النقاش الجاري. المرشدين والرشدون يعطون الأولوية للحديث ولاهتمامات المتصل/ة. وهذا الاهتمام قد يجعلنا في بعض الأحيان في حالة افتقار للبيانات.

58  
>20 سنة191  
20-25 سنة98  
26-30 سنة41  
31-35 سنة16  
36-40 سنة7  
يفضون عدم الإجابة6  
41-45 سنة5  
<51 سنة

# كم عمرك؟

تحديدًا 191 (45.3%) من المكالمات المسجلة أجريت من قبل أشخاص تراوحت أعمارهم بين 20-25 عامًا، وهي الفئة العمرية الرائدة للمتصلين/ات هذا العام. الفئة العمرية الثانية، الرائدة للاتصال بالخط الساخن، هي الفئة العمرية التي تتراوح بين 26-30 عامًا، وتشكل ما نسبته 23.2% من مكالمات هذا العام (98 متصلًا). هكذا، تشكل فئة العشرينات العمرية حوالي ثلثي إجمالي المكالمات الواردة إلى الخط الساخن. كما أن المكالمات التي تُجرى من قبل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 20 عامًا كانت مرتفعة بشكل واضح، وشكلت 13.7% من مجمل المكالمات (58 مكالمات). الفئة العمرية بين 31-40 عامًا شكلت ما مجموعه 57 مكالمات، ممثلة 13.5% من مجمل المكالمات. والمكالمات التي أجراها المتصلون/ات الذين تتراوح أعمارهم بين 41-50 عامًا بلغ مجملها 6 مكالمات هذا العام. أما المتصلين/ات الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا فأجروا 1.2% من المكالمات في العام 2021 (إجمالي 5 مكالمات).

# ما هي هويتكم الجندريّة؟

أجريت غالبية المكالمات هذه السنة من قبل نساء ممثلات جندريًا، وقد بلغ عدد مكالماتهن 316 مكالمة من أصل 453 مكالمة سُجّل خلالها جندر المتصلة (69.8%). ثاني أعلى نسبة من المكالمات (14.1%) أجراها رجال ممثلون جندريًا وقد بلغ عدد مكالماتهم 64 مكالمة من مجمل المكالمات في العام 2021. 35 مكالمة (7.7%) أجرتها نساء عابرات، و20 مكالمة (4.5%) أجراها رجال عابرون. شكل/ات المتصلون/ات غير الممثلين/ات جندريًا (4.5%) 11 مكالمة من إجمالي المكالمات المسجلة، و 1.5% المتبقية من مكالمات هذا العام تم إجراؤها من قبل أشخاص غير ثنائيي الجندر اختاروا عدم التعريف عن جندرهمن بحسب العناوين المذكورة أعلاه، ومتصلين/ات فضلن/وا عدم مشاركة جندرهمن.

## ← لماذا ت/يسأل المرشدات/ون عن الجندر؟

لا ت/يهتم مرشدات/و الخط الساخن بمعرفة جندر المتصلة/ة إلا إذا كان ذلك يلعب دورًا في الموضوع الذي تتم مناقشته، أو إذا كان يساعدن على تقديم إحالات تتناسب بشكل أفضل مع احتياجات المتصلة/ة. على سبيل المثال، في حال اتّصل شخص بالخط الساخن لطلب الإحالة إلى طبيب أسنان، قد يذكر أنه يبحث عن شخص يحترم التعددية الجندرية ولا يتعامل من منطلق رهاب العابرين/ات. وبذلك، موضوع الجندر قد يظهر في السياق كونه جزءًا من الحديث، لكنّه بكلّ تأكيد يخدم هدف توجيه المرشدة/ة إلى قاعدة البيانات التي تلائم طلب المتصلة/ة.

11 غير ممثلين جندريًا

64 رجال ممثلون جندريًا

20 رجال عابرون

2 غيره

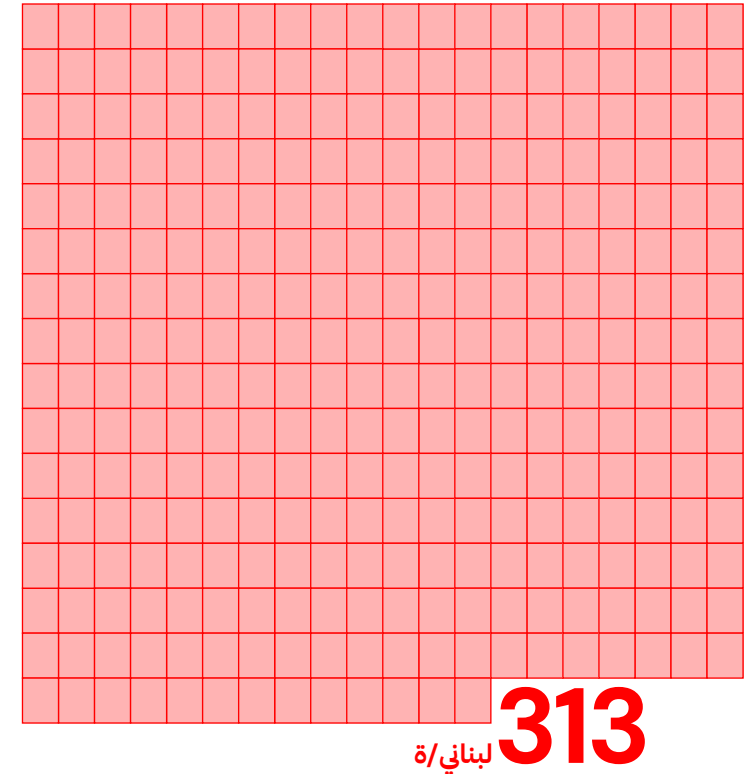
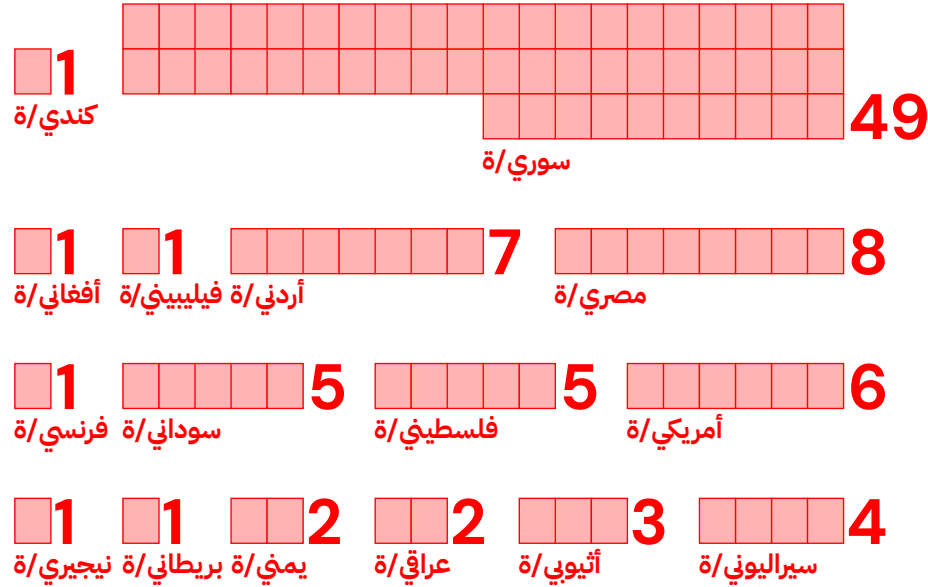
2 غير ثنائيي الجنس

3 ت/يفضل عدم الإجابة

316 نساء ممثلات جندريًا

# ما هي جنسيتك؟

427/531 إجابة



يفضّلون عدم الإجابة 7

مجمّل الغير اللبنانيّات/ين 97

75% تقريبًا من المكالمات المسجلة التي أُجريت في العام 2021 أُجريت من قبل حاملي/ات الجنسية اللبنانية. بغض النظر عن هذه النسبة، توجد 16 جنسيّة أخرى هاتفّت الخط الساخن هذا العام. ثاني أكبر جنسيّة ظهرت خلال الاتصالات هي الجنسيّة السوريّة، التي بلغت نسبة متصالاتها ومتصلّيها 11.7% (ما مجموعه 49 اتّصالًا). تأتي بعد ذلك الجنسيّة المصريّة (8 مكالمات أي 1.9%)، ثم الأردنيّة (7 مكالمات أي 1.8%)، بعد ذلك تأتي الجنسيّة الفلسطينيّة والسودانيّة (5 اتّصالات/ 1.4% لكلّ جنسيّة). الجنسيات الأخرى التي اتصلت بالخط الساخن هذا العام تشمل أشخاصًا من سيراليون، وإثيوبيا، والعراق، واليمن، وأفغانستان، وإنجلترا، وأمريكا، وكندا، والفلبين، وفرنسا، ونيجيريا. وبذلك يشكّل مجموع المتصلّات/ين غير اللبنانيّات/ين الذين تواصلوا مع الخط الساخن ما نسبته 24.8% من جميع المكالمات، بالإضافة إلى أنّ 1.8% من المتصلّين/ات فضلن/وا عدم التصريح عن أي معلومات بشأن جنسيتهم.

← ملاحظة: جنسية المتصلّة لا ترتبط بموقعه/ا، العديد من الغتريين/ات اللبنانيين/ات يتصلون/ن بالخط الساخن من بلدان الاغتراب، في حين ي/تقوم العديد من المهاجرين/ات واللّاجئين/ات، والمقيمين/ات من غير اللبنانيين/ات، بالاتصال بالخط الساخن من داخل الأراضي اللبنانيّة.

452/531 إجابة

42  
مكالمات من  
خارج لبنان

شمال لبنان

12 طرابلس  
2 بزون  
2 كورة  
1 غير محدد

17

عكار 7

بعلبك الهرمل 9

5 بعلبك  
4 هرمل

جبل لبنان 102

32 اللث  
21 بعيدا  
18 كسروان  
14 جبيل  
8 عاليه  
3 الشوف  
1 جونيه  
1 الدامور  
1 كسليك  
1 سن الفيل  
1 طبرجا  
1 غير محدد

236  
بيروت

البقاع 6

4 البقاع الغربي  
1 زحلة  
1 البقاع

النبطية 6

5 النبطية  
1 حاصبيا

جنوب لبنان 20

7 صيدا  
7 صور  
6 غير محدد

403

مكالمات من  
داخل لبنان



1 غير محدد من خارج لبنان

الشرق الأوسط/إفريقيا

7 الإمارات العربية المتحدة  
4 الأردن  
4 سوريا  
3 مصر  
2 فلسطين  
2 قطر  
1 السعودية  
1 العراق  
1 الكويت

7  
يفضلون/ون  
عدم الإجابة

## من أي بلد تجري اتصالاتك؟

يتلقى الخط الساخن مكالمات من كافة أنحاء العالم، إلا أن معظم المكالمات تجري عادةً من داخل لبنان. في هذا العام 403/89.1% من مجمل المكالمات للسجّلة جرت من داخل لبنان، و%42/9.3 منها جاءت من الشرق الأوسط وقارة إفريقيا (بمجمّل 25 مكالمّة). الأميركيّتان (7 مكالمات)، من داخل أوروبا (9 مكالمات)، ومكالمّة من متصل/ة لم ي/تعطّ معلومات تزيد عن "أنا مغترب". من هذه المكالمات الـ42 العالمية، شكّل المتصلّات والمتصلون الشرق أوسطيون نسبة 59.9% من مجمل الاتصالات من خارج لبنان. ويشمل ذلك اتصالات من دول مثل الأردن وسوريا وفلسطين والعراق والكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر ومصر.

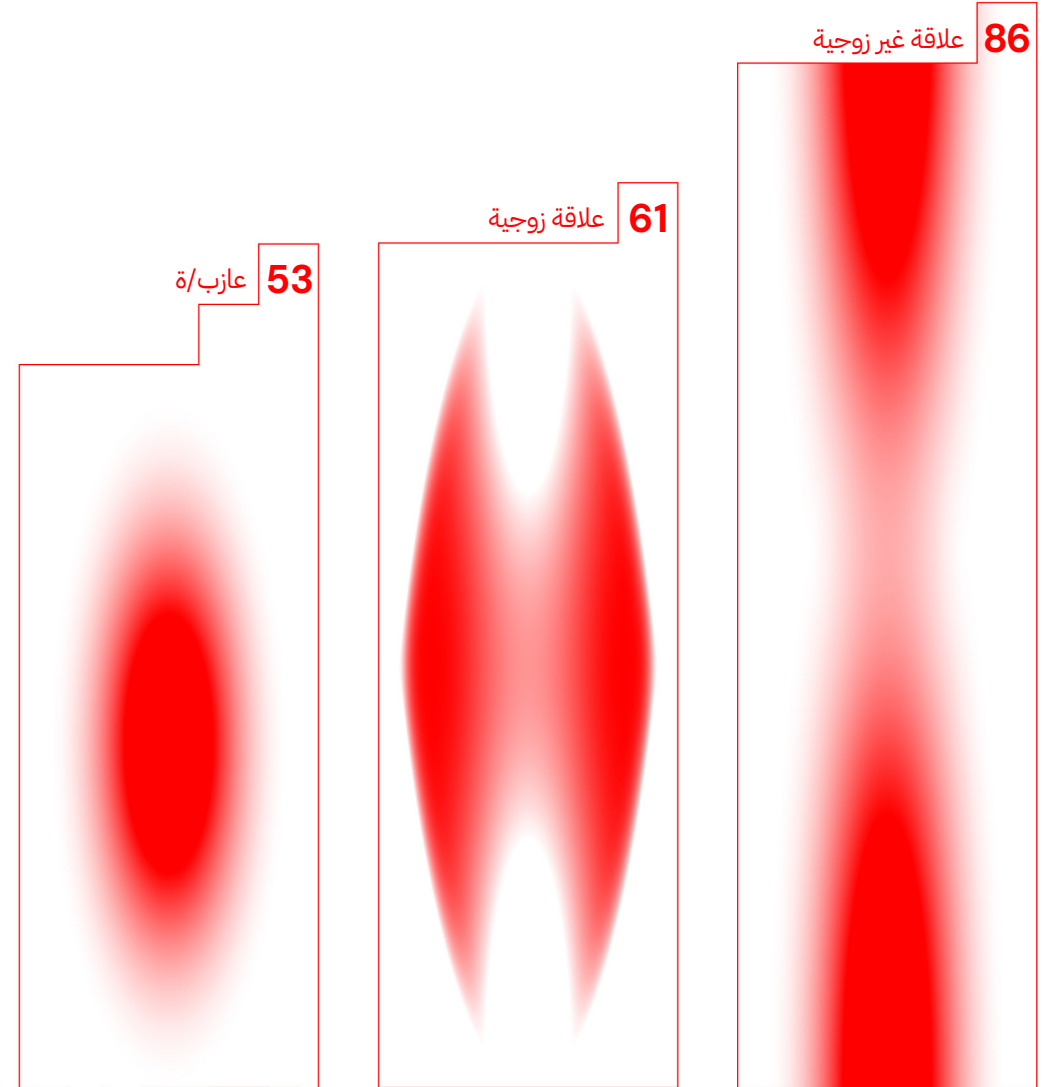
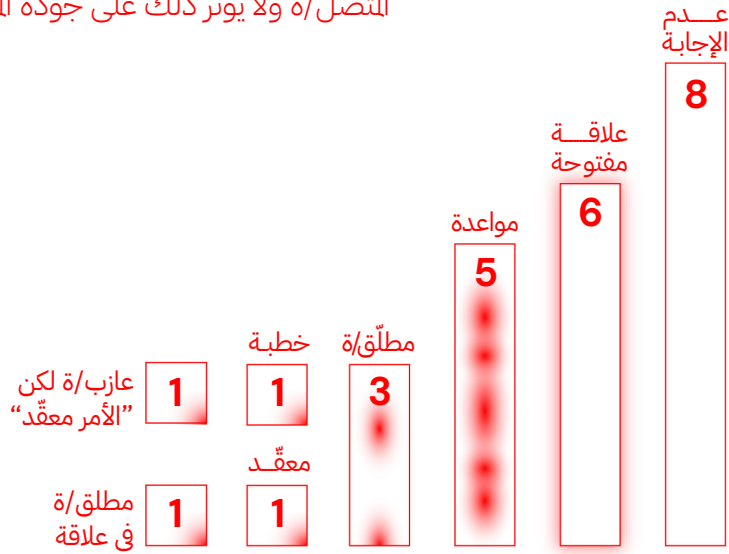
في لبنان، 52.2% من الاتصالات أُجريت من داخل بيروت، ما شكّل مجموعه 236 مكالمّة من أصل 403 مكالمّة محلية. المتصلون/ات من جبل لبنان شكلوا/ن ثاني أعلى نسبة من المكالمات (102 مكالمّة / 22.6%). بعد جبل لبنان، جاء الجنوب الذي يشمل صيدا (7 مكالمات)، وصور (7 مكالمات)، والجنوب بشكل عام (6 مكالمات). المكالمات من شمال لبنان تتضمن مكالمات من طرابلس (12 مكالمّة)، الكورة (مكالمتان)، البترون (مكالمتان)، والشمال بشكل عام (مكالمّة واحدة). محافظة عكار جاءت بـ7 مكالمات، بينما تم إجراء 6 مكالمات على طول الجنوب في محافظة النبطية. ومن البقاع، تم إجراء 6 مكالمات، و9 مكالمات من بعلبك - الهرمل في العام 2021.



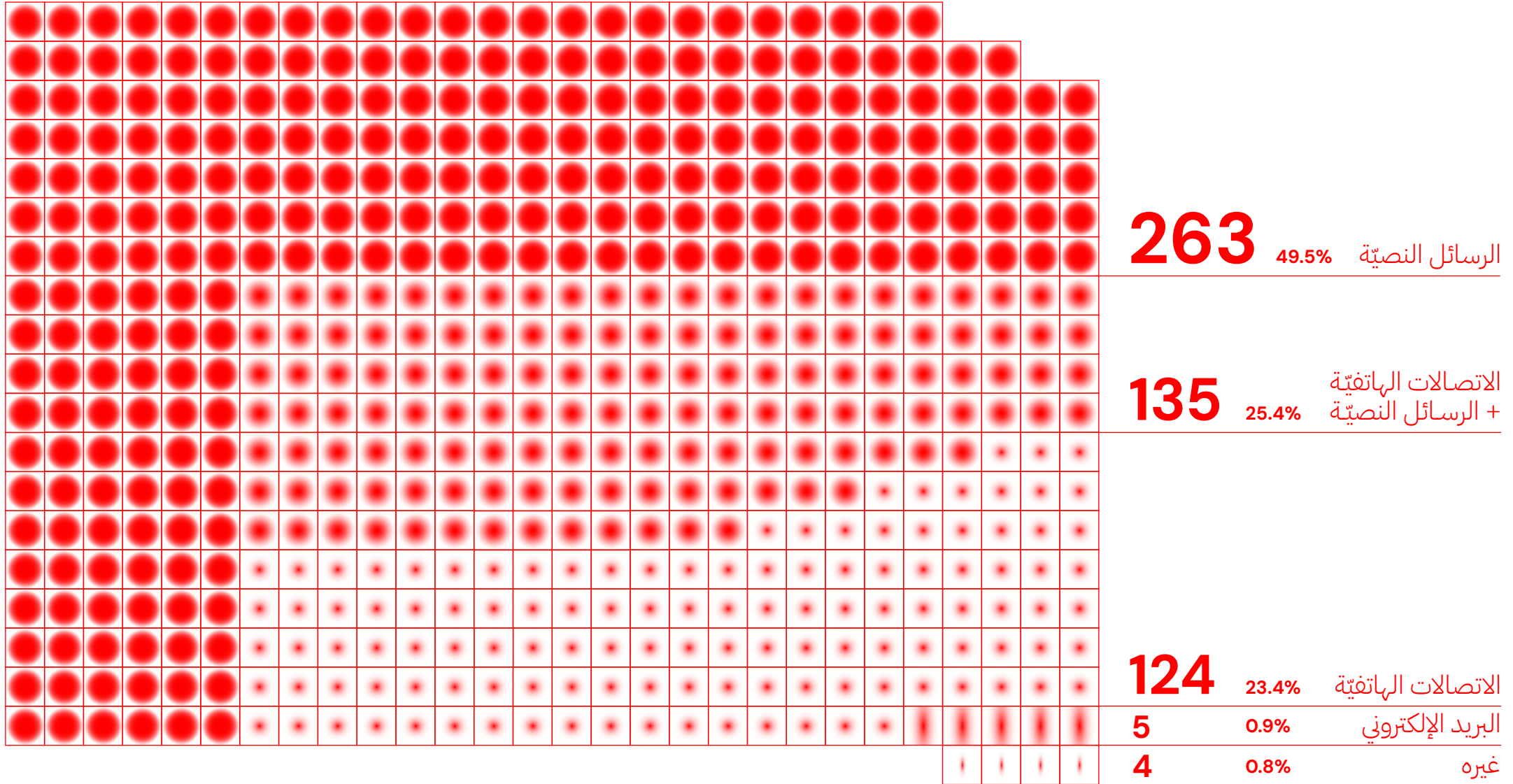
# ما هي حالتك الاجتماعية؟

في هذا العام، كما العام الذي سبقه، شكل المتصلات/ون الذين يعيشون علاقة خارج إطار الزواج أعلى نسبة، وبلغ عدد المكالمات التي أجروها 86 مكالمة (38.1%). 61 متصل/ة متزوج/ة شكّلوا/ن ثاني أعلى نسبة من المتصلين/ات بلغت 27%، تلت ذلك نسبة المتصلين/ات الذين/اللواتي صرحوا/ن بأنهم/ن عازبين/ات، والتي بلغت 23.5%، ما مجموعه 53 مكالمة لهذا العام. بالإضافة إلى هذه الفئات الأساسية، شهد الخط الساخن متصلات/ين يُعرّفون أنّهم في مرحلة المواعدة (5 مكالمات)، "الأمر معقد" (مكالمة واحدة)، خطبة (مكالمة واحدة)، و"غير ذلك" (مكالمتان).

← تنويه: المرشدات والمرشدون على الخط الساخن لا يسألون/ون عن الحالة الاجتماعية للمتصلات/ين إلا في حال كان ذلك ضرورياً أو مرتبطاً بسياق الحديث، وقرار حجب هذه المعلومات (ككل المعلومات الأخرى) يعود بشكل كامل إلى المتصل/ة ولا يؤثر ذلك على جودة المكالمة والدعم المقدم خلالها.





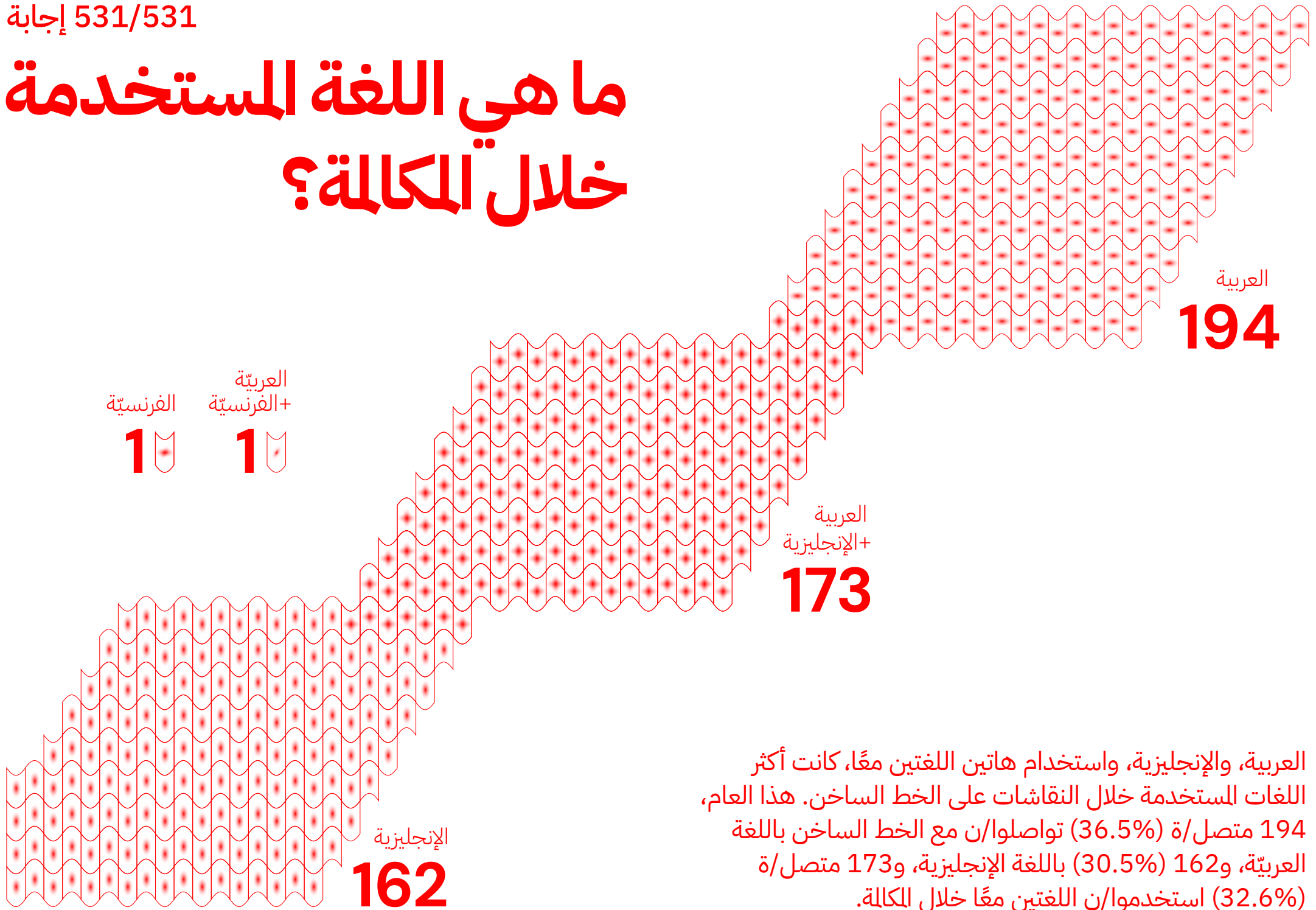


لا تزال **الرسائل النصية** الطريقة المفضلة للاتصال من قبل معظم المتصلين/ين، ما يشكّل 50% (263 مكالمات) من مجمل مكالمات هذا العام (من دون أن يشمل ذلك الطريقة التي تدمج بين **الرسائل والمكالمات الهاتفية**، والتي تصل إلى 135/25.4% مكالمات). البريد الإلكتروني لا يزال الخيار الأقل شعبية ومجمله 5 رسائل بريد إلكترونية فقط لهذا العام.

← يمكنك طرح أسئلتك، أو الحصول على الإجابات إلى الخدمات والموارد، أو مجرد إجراء محادثة غير رسمية مع مرشدين/ي الخط الساخن من خلال مكالمات هاتفية، أو إرسال بريد إلكتروني، أو من خلال استخدام هذه الخيارات معًا!

# كيف تواصلت مع الخط الساخن؟

# ما هي اللغة المستخدمة خلال الكلمة؟



العربية، والإنجليزية، واستخدام هاتين اللغتين معًا، كانت أكثر اللغات المستخدمة خلال النقاشات على الخط الساخن. هذا العام، 194 متصل/ة (36.5%) تواصلوا/ن مع الخط الساخن باللغة العربية، و162 (30.5%) باللغة الإنجليزية، و173 متصل/ة (32.6%) استخدموا/ن اللغتين معًا خلال الكلمة.

# هل أنت متصل/ة للمرة الأولى؟

## هل أنت متصل/ة لمناقشة الموضوع نفسه؟

37.3%

86

مكالمتهم من أجل الموضوع نفسه

23.4%

54

كانت مكالمتهم من أجل موضوع مختلف تمامًا

20.7%

48

نوعًا ما، لكن لم يتحدثوا فعليًا عن الموضوع نفسه

18.6%

43

لم يذكر أو المرشدة/ة لم ي/تسأل

من أصل 231 مكالمة من قبل الأشخاص الذين لم تكن تلك مكالمتهم الأولى:

الأشخاص الذين ذكروا أنهم اتصلوا بالخط الساخن في مرات سابقة، يخبروننا أيضًا إذا كانت مكالمتهم من أجل الموضوع نفسه أو من أجل مناقشة قضية أخرى. 86 من أصل 231 من الأشخاص الذين اتصلوا سابقًا، أرادوا مناقشة الموضوع نفسه، بينما 54 منهم أرادوا مناقشة مواضيع مختلفة كليًا. الأشخاص الذين يقعون في الخانة الرمادية (مناقشة نفس الموضوع مع نوع من عدم اليقين حول ذلك)، شكّل مجموعهم 48 مكالمة من أصل 231.

يوجد دائمًا متصلات ومتصلون جدد بالخط الساخن. نحو 50% من المكالمات المسجلة لهذا العام (229 مكالمة من أصل 460 مكالمة) أجريت من قبل متصلات ومتصلين للمرة الأولى. ال 50% المتبقية (231 من أصل 460 مكالمة مسجلة) لم تكن للمرة الأولى.

من أصل 407 مكالمات مسجلة، 68 منها طلب من إجريها للمتابعة. هذا يعني أن ما يقرب من 16.7% من مجموع المكالمات تطلب مزيدًا من المناقشة أو الدعم للتأكد من معالجة المخاوف المطروحة خلال الاتصال على أفضل وجه.

## بحاجة إلى متابعة؟

339  
لا

68  
نعم

وبغض النظر عن طلب المتابعة، بعض المتصلين/ات لا يقومون بها. أمّا الأشخاص الذين لم يسمحوا بالمتابعة، شكّلوا نسبة 19.1% من 257 مكالمات مسجلة.

## يُسمح بالمتابعة؟

49  
لا

### التمييز بين طلب المتابعة والسماح بها

نُصِّف بعض المكالمات على أنّها تحتاج للمتابعة لأن أمرًا ما بشأن النقاش لم ينته بين المرشد/ة والمتصل/ة. رغم ذلك، تتابع المرشادات مع المتصلات والمتصلين فقط في حال أخذن/وا الموافقة على ذلك من قبل المتصل/ة. أحيانًا، ي/ي تفضل المتصلون والمتصلات أن يهاتفوا/ن الخط الساخن بأنفسهم/ن على أن يتلقوا اتصالاً منه، لأسباب تتعلق بالسلامة أو ما شاكل، لذلك نعمل على التفريق بين "السماح بالمتابعة" و"طلب المتابعة".

208  
نعم

# هل تتصل/ين بالخط الساخن شخصياً أو عبر شخص آخر؟

أحياناً، بعض المتصلين/ين يتواصلون مع الخط الساخن من خلال صديق/ة أو فرد من العائلة أو شريك/ة... هذا العام، حدث هذا الأمر بنسبة 7.2% فقط (38 مكالمات فقط من أصل 531 مكالمات خلال العام). بعض المكالمات (3.2%) كانت حول مواضيع تهتم المتصل/ة وشخصاً آخر، بينما 6 مكالمات (1.1%) أُجريت من قبل شخصين يتواصلان مع المرشدة/ة في الوقت نفسه. هذا يعني أن 470 متصلاً/ة (88.5% من مجمل المكالمات) أجروا/ين المكالمة شخصياً بشأن قضايا تعنيهم.

6 تقسيم المكالمة بين شخصين

17 شخصياً وعبر شخص آخر

38 عبر شخص آخر

شخصياً 470

# كيف سمعت عن الخط الساخن؟





لا  
516  
97.2%

# هل ثمة وجود لحالة طارئة؟

هذا العام، 15 مكالة، من أصل 531 مكالة مسجلة، كانت طارئة. والمكالات التي كانت بشأن الصحة الجسدية والعنف مثلت 13 مكالة من أصل 15 مكالة طارئة.

← ما هي المكالة التي تُصنف على أنها مكالة طارئة؟

العوامل التي تُعتبر على أساسها المكالة مكالة طارئة هي: الوقت، وجود عنصر طارئ يجري التصريح عنه خلال المكالة، و/أو مستوى السلامة الجسدية للمتصل/ة في لحظة الاتصال بالخط الساخن. المكالات المتعلقة بالاغتصاب وغير ذلك من أشكال العنف، فضلاً عن إخلاء السكن، ومضاعفات الحمل، والانتحار، هي بعض الأمثلة على المكالات التي تدرج تحت خانة المكالات الطارئة.

2.8%  
15  
نعم

1 إخلاء سكن

1 الصحة النفسية

5 عنف

8 الصحة الجسدية

344

171

119

82

15

12

6

5

5

3

9

معلومات 64.7%

إحالة إلى مقدم/ة  
رعاية صحيّة 32.2%

شخص للحديث معه 22.4%

إحالة إلى موارد 15.5%

التبرعات 2.8%

معلومات عن  
مشروع الألف 2.6%

مساعدة ماليّة 1.1%

إحالة إلى مساعدة قانونيّة 1.0%

التعاون 1.0%

تقديم تبرعات 0.6%

مكالمات خادعة 1.7%

# ما هدف الاتصال؟

ي/تميل المتصلون/ات إلى إجراء المكالمات لأكثر من سبب، لذلك فإن عدد الأسباب الكامنة وراء المكالمات (771) يفوق عدد المكالمات نفسها (531) التي تمّ تلقّيها هذا العام. معظم المتصلون/ات يتواصلون/ن مع الخط الساخن من أجل الحصول على المعلومات. هذا العام، للمتصلون/ات الذين/اللواتي يبحثون/ن عن المعلومات بلغ عددهم/ن 344 متصلًا/ة، أو ما نسبته 64.7% من مجمل المكالمات في العام 2021. السبب الثاني الأكثر شيوعًا هو طلب الإحالة إلى مقدم/ة رعاية صحية (171 / 32.2% من مجمل الاتصالات). وسط أزمات هذا العام، ليس مستغربًا أن تكون المعلومات عن مقدمي/ات خدمات الرعاية الصحية والإحالات إليهم هي الأسباب الرئيسية للاتصال بالخط الساخن. من الأسباب الشائعة الأخرى للاتصال بالخط الساخن هي الحاجة إلى الحديث مع شخص آخر (119 / 22.4%) أو للحصول على إحالة إلى بعض المصادر (82 / 15.5%).

← ما جديد هذا العام؟

هذا العام وردت مكالمات إلى الخط الساخن للسؤال عن حاجات لا يقدم مشروع الألف خدمات متعلّقة بها. تضمنت هذه المكالمات طلبات للحصول على الدعم المالي والعيني، وكذلك مكالمات للتبرع بأغراض مثل الأدوية الإضافية، ومشتدات الصدر، وحقن البطانيات.

● نظرة عامّة حول مواضيع المكالمات

● تفكيك 3 مواضيع متكررة

• الإجهاض

• النظام الأبوي المغاير

• المتعة

● تفكيك 4 مواضيع مستجدّة

• توافر الأدوية والوصول إليها

• الرعاية الطبيّة بأسعار مناسبة

• الصعوبات المالية

• دعم السكن

مواضيع  
الاتّصالات

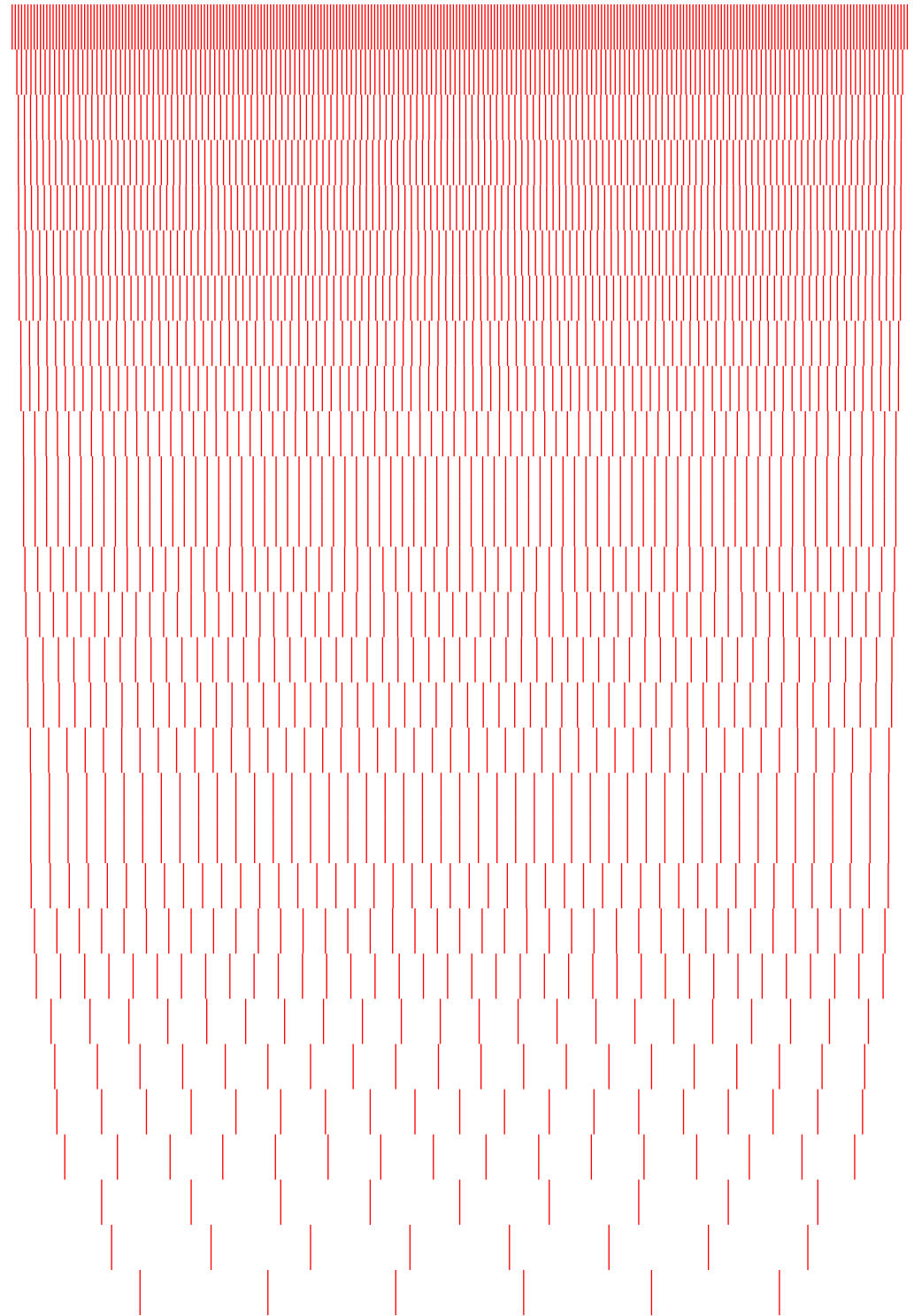
# الموضوع

## النضالات المستمرة والاحتياجات الطارئة

حللنا الاتصالات الواردة إلى الخط الساخن هذا العام من خلال تفكيكها إلى فئات مفضلة (أي التشعبات) التي تلخص الموضوعات المطروحة خلال المكالمة. بعد هذه العملية، أعدنا تشكيل تلك الفئات المفضلة إلى موضوعات أكبر (أي الفئات الشاملة) من أجل فهم المحادثات التي جرت على الخط الساخن بشكل أفضل.

في إطار هذا التنظيم، حددنا ما مجموعه 203 مواضيع تمت مناقشتها عبر الخط الساخن [للاطلاع على القائمة الكاملة للمواضيع يمكن مراجعة الملحق ج] والتي تم تصنيفها ضمن ما مجموعه 29 موضوعاً أكبر. المكالمة الواحدة قد يكون لها موضوعات متعددة في بعض الأحيان، وبالتالي لا يساوي مجموع نسبها ال 100%.

285	53.7%	الإجهاض
189	35.6%	الحمل غير المرغوب فيه
145	27.3%	الالتهابات المنقولة جنسياً
143	26.9%	الوصول إلى الرعاية الصحية
138	26.0%	النظام الأبوي المغاير
129	24.3%	توافر الأدوية والوصول إليها
127	23.9%	المتعة
102	19.2%	وسائل منع الحمل
100	18.8%	الدورة الشهرية
79	14.9%	العلاقات
77	14.5%	إدارة الشخص لصحته
77	14.5%	العنف
69	13.0%	رعاية ما بعد الإجهاض
64	12.0%	الرعاية الصحية بسعر مناسب
57	10.7%	العنف الجنسي
56	10.5%	اكتشاف الجسد
48	9.0%	الصعوبات المالية
47	8.8%	وسائل منع الحمل الطارئة
47	8.8%	الصحة النفسية
46	8.6%	الميول الجنسي
39	7.3%	العائلة
36	6.8%	انخراط الفرد في شؤونه الصحية
22	4.1%	دعم السكن
20	3.8%	التضامن
19	3.6%	الرعاية الصحية المؤكدة للهوية الجندرية
16	3.0%	الموافقة والرضا
9	1.7%	تقدم العمر
8	1.5%	الحمل المرغوب فيه
6	1.1%	التعليم



من أصل الفئات ال 29، سنركز على 3 فئات كبرى تكررت على الخط الساخن وهي: الإجهاض، المتعة، والنظام الأبوي المغاير. و 4 موضوعات كبرى طارئة هي: توافر الأدوية والوصول إليها، والرعاية الصحية بأسعار مناسبة، ودعم السكن، والصعوبات المالية.

المجموعة الأولى تعكس موضوعات لظالما تمت مناقشتها على الخط الساخن، مع إشكالات قديمة وجديدة متعلقة بالأزمات المختلفة التي نواجهها. أما المجموعة الثانية، فتعكس مشكلات لم يسبق تدريب مرشدينا ومرشداتنا على التعامل معها وتطلبت درجة مختلفة من الاهتمام.

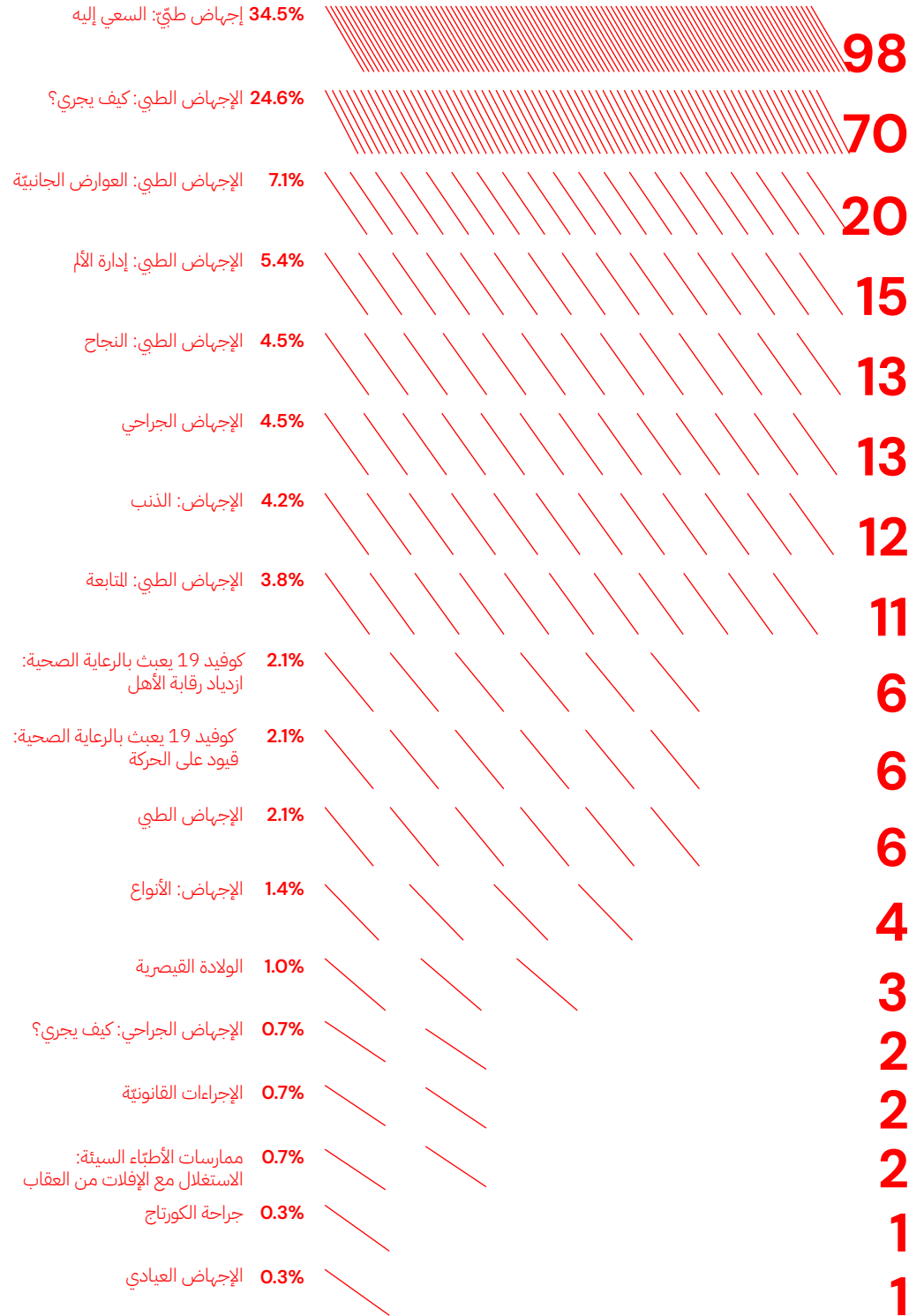
تفكيك 3 مواضيع متكررة

# الإجهاض

285 مكالمة

إن الحديث عن الإجهاض لا يكون عن الإجهاض نفسه وحسب. بل غالبًا ما يكون تفكيكًا للمشاعر واللوجستيات المتعلقة بكيفية إدارة حمل غير مرغوب فيه. يمكن أن يتضمن ذلك معرفة الفرق بين الإجهاض الجراحي والطبي، والرعاية ما بعد الإجهاض، بالإضافة إلى مناقشة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي تمنع الوصول إلى الإجهاض الآمن في منطقتنا.

بالنسبة للأشخاص الذين يسعون للإجهاض في لبنان، خلقت لديهمم جائحة كوفيد-19 تحدّيًا جديدًا مضافًا إلى التحديات القائمة أساسًا. تلقينا هذا العام 12 اتصالًا من أشخاص يعبرون عن القيود التي فرضتها الجائحة على وصولهم إلى الخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. نصف هؤلاء المتصلين/ات كانوا مقيد/ات التنقل بسبب الإغلاق العام في البلاد، بينما عانى النصف الآخر من ازدياد رقابة الوالدين في المنزل، نظرًا إلى أن الكثيرين/ات لم يتمكنوا من الاستمرار في دفع تكاليف الإيجار في ظل الجائحة، فقد عادوا للعيش مع أسرهم مما أدى إلى حرمانهم من خصوصيتهم، وقلل من قدرتهم على طلب الإجهاض، وزاد من قلقهم بشأن الاضطرار إلى إجراء إجهاض طبي في المنزل من دون لفت انتباه أفراد الأسرة الذين يعيشون معهم.

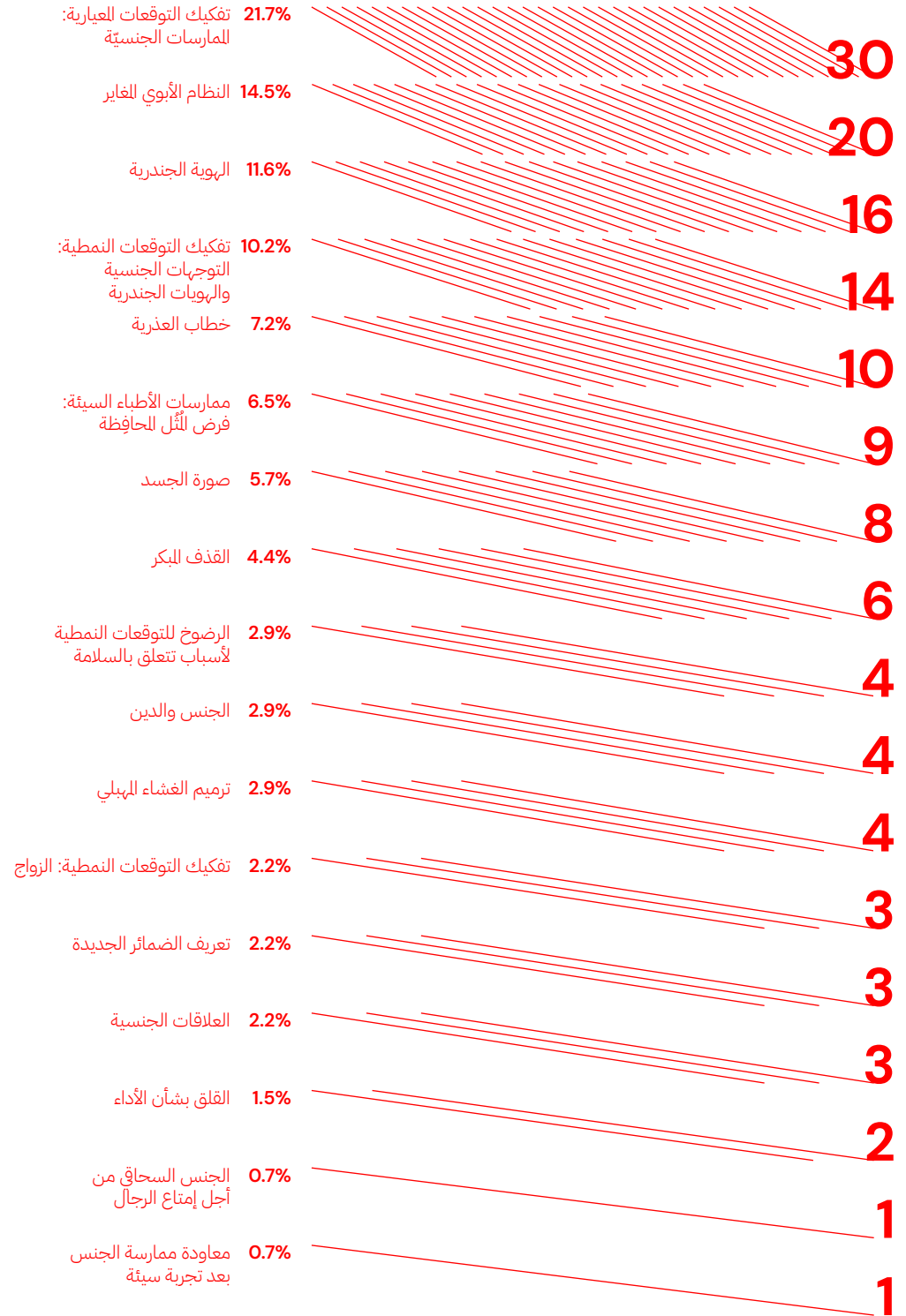


# النظام الأبوي المغاير

138 مكالمة

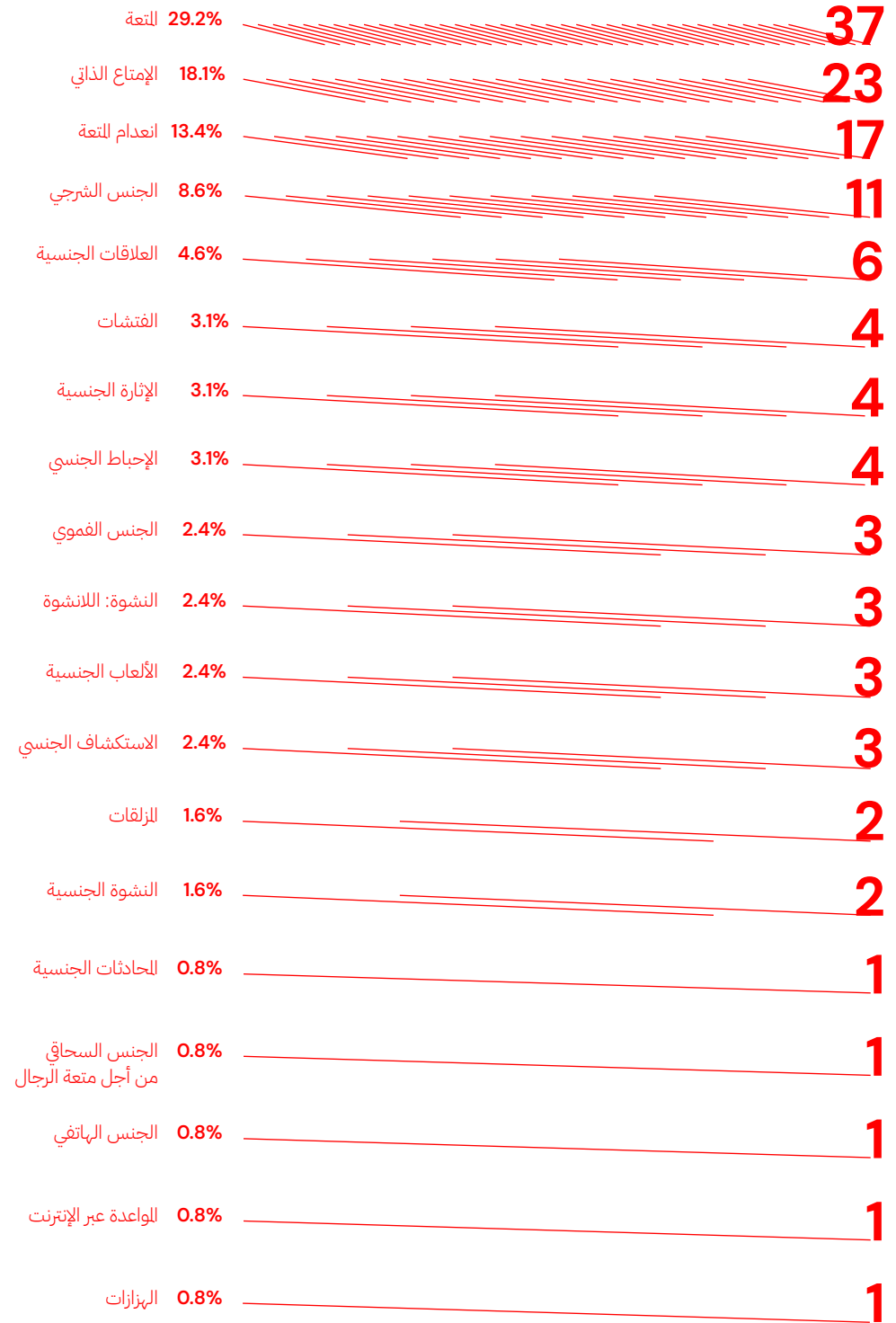
تلقى الخط الساخن 138 مكالمة (6.4%) تناقش مواضيعًا حول النظام الأبوي المغاير، جاعلةً هذا الموضوع خامس المواضيع الأكثر مناقشة على الخط الساخن، من بعد الإجهاض، الحمل غير المرغوب فيه، الالتهابات المنقولة جنسيًا، والوصول إلى الرعاية الصحيّة. بطريقة أو بأخرى، كل الاتصالات الواردة إلى الخط الساخن تناقش القيود التي تفرضها الأبوية المغايرة. ومع ذلك، فإنّ الفئات الفرعية، التي تندرج تحت هذا الموضوع، ترتبط بشكل مباشر بالمكالمات التي تتحدى الأنماط المهيمنة. تشمل هذه المواضيع تفكيك الممارسات الجنسيّة المعيارية، وأحيانًا حول الهويات الجندرية والتوجهات الجنسيّة غير النمطية، وكذلك الأحاديث عن العذرية وفرض المُثُل المحافِظة، والجنس والدين والمتعة.

وبينما نرى ارتفاعًا في عدد المكالمات بشأن الصعوبات الاقتصادية والأمور المالية في العام 2021، إلّا أن القلق والأسئلة بشأن الأنماط التي تفرضها النظام الأبوي المغاير لم تختفِ، ولم يصبح العيش معها أقلّ إزعاجًا. في الحقيقة، إن المخاوف المتعلقة بالأمن الغذائي، الصحة، السكن، والحاجات الأخرى، غالبًا ما تتفاقم لدى الأشخاص الذين لا يتوافقون مع القيم والمثل التي تفرضها الأنظمة الأبوية. نرى ذلك بشكل أوضح في التمييز والعنف المطبّع معه ضد الأشخاص العابرين/ات وغير المطابقين/ات للنوع الاجتماعي الذين/اللوات يكافحون للعثور على عمل وسكن ورعاية صحيّة مؤكدة للهوية الجندريّة. نلاحظ ذلك أيضًا مع النساء الممثلات جندريًا غير المتزوجات والناشطات جنسيًا اللاتي يواجهن التمييز والأحكام والوصم بالعار من قبل مقدمي/ات الخدمات الصحيّة.



# المتعة

127 مكالمة



إنّ إغلاق كوفيد-19 أبعد النقاشات حول المتعة الجنسية عن انحصارها بنطاق العلاقات والحوارات الشائعة عن المتعة الفردية. هذا العام مثلاً، بلغ مجمل عدد المكالمات عن الاستمنا 23 مكالمة.

العديد من الأشخاص هاتفوا الخط الساخن ليخبروا عن فقدانهم الشعور بالمتعة في ظل الأزمة. وبينما سعى البعض للحصول على نصيحة حول كيفية تقبل وضعهم الحالي وتجاوز إحباطهم، تواصل آخرون/أخريات مع الخط الساخن في محاولة لاستعادة متعتهم من خلال الفتشات، واستعمال الألعاب الجنسيّة، والمحادثات الجنسيّة وممارسات أخرى يعتبرها المجتمع ممارسات جنسيّة غير طبيعية.

السعي إلى اللذة في وقت الأزمة الاقتصادية وإغلاق كوفيد-19 أشار أيضاً إلى المعاناة النفسيّة والاحترق الاجتماعي والبيئي الذي أثر على سعينا وقدرتنا على الاستمتاع بعلاقاتنا الجنسيّة. لهذا السبب، وعلى عكس السنوات السابقة، تلقى الخط الساخن عددًا كبيرًا من المكالمات حول موضوع ”اللا متعة“. غطت هذه المكالمات أحاديثًا حول الصعوبة في الشعور بالمتعة والغياب التام لها في التجارب الجنسيّة، سواء كان الأشخاص بمفردهم أو مع أشخاص آخرين/أخريات.



# توافر الأدوية والوصول إليها

129 مكالمة

لم نجد صعوبة فقط في إيجاد الأدوية التي احتجنا إليها هذا العام، بل كان من الصعب جدًا الحصول عليها بسبب ارتفاع أسعارها الجنوني، و/أو إغلاق الصيدليات احتجاجًا على رفع الدعم عنها. الوصول إلى الأدوية صار صعبًا أيضًا بسبب تخزين بعض الصيدليات للأدوية وبيعها حصريًا للأشخاص الذين يدفعون مبالغ أكبر من سعرها الأصلي.

العديد من المتصلات اللواتي سعين إلى الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة قلن أنها انقطعت من الصيدليات القريبة منهم ولا أحد يعمل على تزويد الصيدليات بها. الضغط الآخر بشأن عدم إيجاد وسائل منع الحمل الطارئة، أو عدم القدرة على تحمّل تكاليفها، في سياق يشيطن الجنس ما قبل الزواج، وتكون فيه العواقب الاجتماعية للحمل بسببه وخيمة، يضيف سبب توتر إضافي بالنسبة للأشخاص الذين كان عليهم أن يبحثوا في أكثر من صيدلية من أجل إيجاد الدواء المطلوب.

إن عملية زيارة العديد من الصيدليات، بحثًا عن الأدوية، ليست تجربة خاصة بوسائل منع الحمل الطارئة. في الواقع، 10.1% فقط من المكالمات التي جرت حول موضوع توافر الأدوية والوصول إليها دارت حول الصعوبات في الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة. إلا أنّ هذا كان الحال بالنسبة للعديد من الأدوية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى الوصفات العامة الأخرى، بدءًا من أدوية السكري إلى أدوية الصداع النصفي. لهذا السبب، كان الوصول إلى الأدوية وتوافرها موضوعًا سائدًا على الخط الساخن في العام 2021، مما جعله رابع الموضوعات الأكثر مناقشة بعد الإجهاض والحمل غير المرغوب فيه والإلتهابات المنقولة جنسيًا. 63

99

توافر الأدوية والحصول عليها 76.7%

17

السعي إلى الحصول على مشدات الصدر 13.2%

13

صعوبات في الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة 10.1%

# الرعاية الطبية بأسعار مناسبة

64 مكالمة

قبل العام 2021، كان الخط الساخن يتلقى مكالمات بشأن الرعاية الطبية بأسعار مناسبة. خلال الأزمة في العام 2021، تفاقم هذا النوع من المكالمات. أدت دولرة الخدمات الطبيّة إلى استبعاد كل الذين يتقاضون أجورًا بالليرة اللبنايية من الحصول على رعاية صحية جيدة. بالإضافة إلى ذلك، أدى التركيز في بداية العام على الرعاية الصحية الطارئة لكوفيد-19، إلى تعقيد الوصول للخدمات الطبية غير المتعلقة به، على اعتبار أنها "أقل إلحاحًا"، وشمل ذلك خدمات الرعاية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. ومع مرور العام، كان تقنين الكهرباء في المستشفيات يعني إعطاء الأولوية للحالات الحرجة وإعادة جدولة التحاليل اليومية و«الرعاية الطبية غير الطارئة» لتواريخ لاحقة، إلّا في حال كان المرضى قادرين/ات على الدفع بالدولار من أجل استمرار تشغيل العيادات. نتيجة لذلك، تلقى الخط الساخن مكالمات عديدة تسعى إلى الحصول على الدعم المالي من أجل الرعاية الصحية، أو إلى إحالات إلى المنظمات غير الحكومية والعيادات التي تقدم خدمات طبية ونفسية مجانية أو مدعومة.

الوصول إلى الرعاية الطبية بأسعار مناسبة 87.5%

56

الوصول إلى الرعاية الطبية - مرافق مدعومة معنيّة بالصحة النفسية 10.9%

7

كوفيد-19 - الوصول إلى الرعاية الصحية الطارئة المتعلقة بكوفيد 1.6%

1

# الصعوبات المالية

48 مكالمة

كانت الصعوبات المالية مصدر قلق عام للمتصلين/ات الآتين/ات من جميع الخلفيات، الذين وجدوا أنهم غير قادرين/ات على إعالة أنفسهم. بالنسبة إلى بعض المتصلين/ات، كان هذا يعني الاتصال بالخط الساخن بحثًا عن الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والدفع ومنتجات الدورة الشهرية، مثل الفوط الصحية. متصلون/ات آخرون/أخريات طلبن/وا مساعدات نقدية أو دعمًا لجمع الأموال. على الرغم من المحادثات التي تجري على الخط الساخن حول قيمنا وآرائنا السياسية في ما يخص العمل الخيري والتدخل غير المستدام والمتعالي للمساعدات النقدية، استمر المتصلون/ات في طلب الدعم المالي. في الواقع، 33.3% من إجمالي المكالمات بشأن الصعوبات المالية كان متعلقًا على وجه التحديد بجمع الأموال، ما يشير إلى زيادة طلب الدعم المالي بين اللبنانيين/ات، وإلى يأسهم العام للحصول على المساعدة.

بالإضافة إلى التبرعات العينية والدعم المالي، ناقش المتصلون/ات أيضًا تأثير الأزمة الاقتصادية على قدرتهم على العثور على وظائف وكيفية تأثير التدهور الاقتصادي في البلاد على تنظيم الأسرة. حتى أن أحد المتصلين قال إنه صار أقل ميلًا إلى تكوين أسرة ما لم ينتقل إلى بلد آخر، مما يعني أن تقاطع الطبقات، المتمثل بعدم الاستقرار المالي والاجتماعي والبيئي، السائدة هذا العام في لبنان، قد منعه من بناء أسرة.

الصعوبات المالية 87.5%

20

الدعم المالي 33.3%

16

التمييز ضد العابرين/ات - البطالة 14.6%

7

التنظيم الأسري - القيود المالية 4.2%

2

طلب الفوط الصحية 2.1%

1

السعي إلى - بطانيات 2.1%

1

السعي إلى - طعام 2.1%

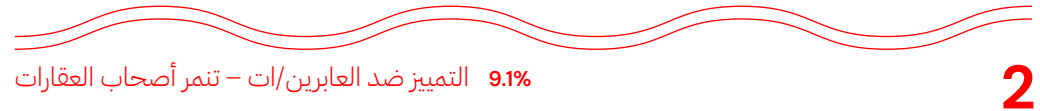
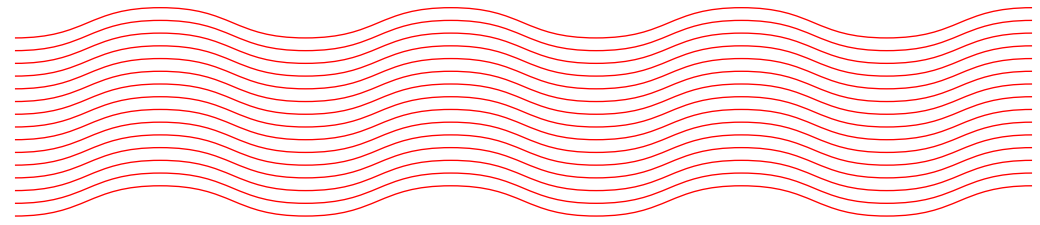
1

# دعم السكن

## 22 مكالمة

للمرة الأولى تواصل الأشخاص مع الخط الساخن طالبين/ات دعمًا للسكن. جاءت هذه المكالمات بشكل كبير من قبل شباب/شابات ترانس في بيروت سعوا للحصول على دعم فوري بعد الإخلاء القسري من منازلهم، أو بعد تلقي إخطارات بالإخلاء. للأسف، لا يملك أصحاب العقارات في لبنان أيّ حشٍّ بالمسؤولية تجاه المستأجرين/ات، وبالتالي فإن سوء معاملة الأفراد الأكثر ضعفًا جاء بالفعل نتيجة لتدهور الأوضاع الاقتصادية في العام 2021. لهذا السبب، تواصل الأشخاص مع الخط الساخن طلبًا للمساعدة الطارئة بعد التهديد وسوء المعاملة التي تلقوها من قبل أصحاب العقارات.

المكالمات حول دعم السكن التي تلقيناها على الخط الساخن كانت من أكثر المكالمات صعوبةً هذا العام، ليس لأن المرشحات والمرشدين لم يجر تدريبهم/ن حول هذه المواضيع، بل لأن كل مكالمة كان لها طابعها الخاص وتطلبت تدخلًا خاصًا لتكون داعمةً بالشكل الفعّال. علاوة على ذلك، لم يكن دعم السكن إحدى الخدمات التي يقدمها الخط الساخن للجنسانية، ولا يزال ذلك خارج نطاق عمله، لذلك، عندما تلقينا مكالمات كهذه، تباينت الطريقة أو النهج الذي تم من خلاله التعامل معها، وفقًا لقدرة مرشد/ة الخط الساخن الذي/التي أجرى/ت المكالمة. على سبيل المثال، قام بعض المرشدين/ات بتسهيل مبادرات جمع التبرعات للمساعدة في جمع ما يكفي من المال للإيجار، وعمل البعض الآخر على إطلاق حملات تحدد المساكن المتاحة وبأسعار مقبولة، وحاول البعض الآخر العثور على غرف للإيجار بأسعار مقبولة ضمن منازل كوبرية.



**المرشدات/ون**

تخضع المرشدات/ون إلى تدريب مكثف لمدة ستة أيام، يليه تدريب لعب أدوار لمدة ستة أسابيع، حيث يجري اختبار معلوماتهن/م، وتوجهاتهن/م السياسية، ونبرتهن/م، ولغتهن/م حول تأطير مواضيع متعلقة بالجنسانية، وعلم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، والبلوغ، ووسائل منع الحمل، والالتهابات المنقولة جنسيًا، والحمل المرغوب وغير المرغوب فيه، والعنف الجنسي، والجندر، وصحة العابرات والعابرين. تُستكشف هذه المواضيع في إطار العدالة الإنجابية التي تتحدى التوقعات الاجتماعية النمطية وتشجع المرشدات والمرشدين خلال التدريب على التفكير خارج الصندوق مع أخذ السياق الذي ي/تعيش فيه الأشخاص المتصلون/ات بعين الاعتبار، بالإضافة إلى السياق العام للبلد.

بغض النظر عن التدريب الذي يُجرىه مشروع الألف، وجد/ت المرشدون/ات أنفسهم/ن غير جاهزين/ات للتعامل مع المكالمات التي وردت في العام 2021، وكان ذلك بسبب الأزمات المختلفة التي تكشفت وأدت إلى تعقيد قدرة المرشدات/ين على دعم احتياجات المتصلين/ين التي لا علاقة لها بموضوعات الصحة الجنسية والإنجابية. تزويد المتصلين بالإحالات أو الموارد المناسبة صار تحديًا أيضًا، حيث غادر معظم الأطباء البلاد، وشخّت خدمات العيادات، وأصبحت الموارد التي توضح الأسعار ومواقع الخدمات والأدوية، بالتفصيل، بحاجة إلى تحديث. في حين أن تدريب الخط الساخن قد أعد المرشدات والمرشدين للمناقشات السياسية التي تساعد في تفكيك تأثير الأزمات على احتياجاتنا المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، إلا أنه للأسف لم يكن بإمكانه إعدادهن/م للتعامل مع أوجه القصور التي نشأت نتيجة للظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العام 2021.

**ما كان للخط  
الساخن أن يكون  
لولا الأشخاص  
الذين انبروا  
تطوُّعياً، للإصغاء،  
والتعلم، ومرافقة  
المتصلات والمتصلين.**

213 راضية/ة

131 حيادي/ة

49 سعيدة/ة

41 محبطة/ة

33 واثقة/ة

25 غير مذكور

19 قلق/ة

11 حزين/ة

5 غاضب/ة

1 متوترة/ة

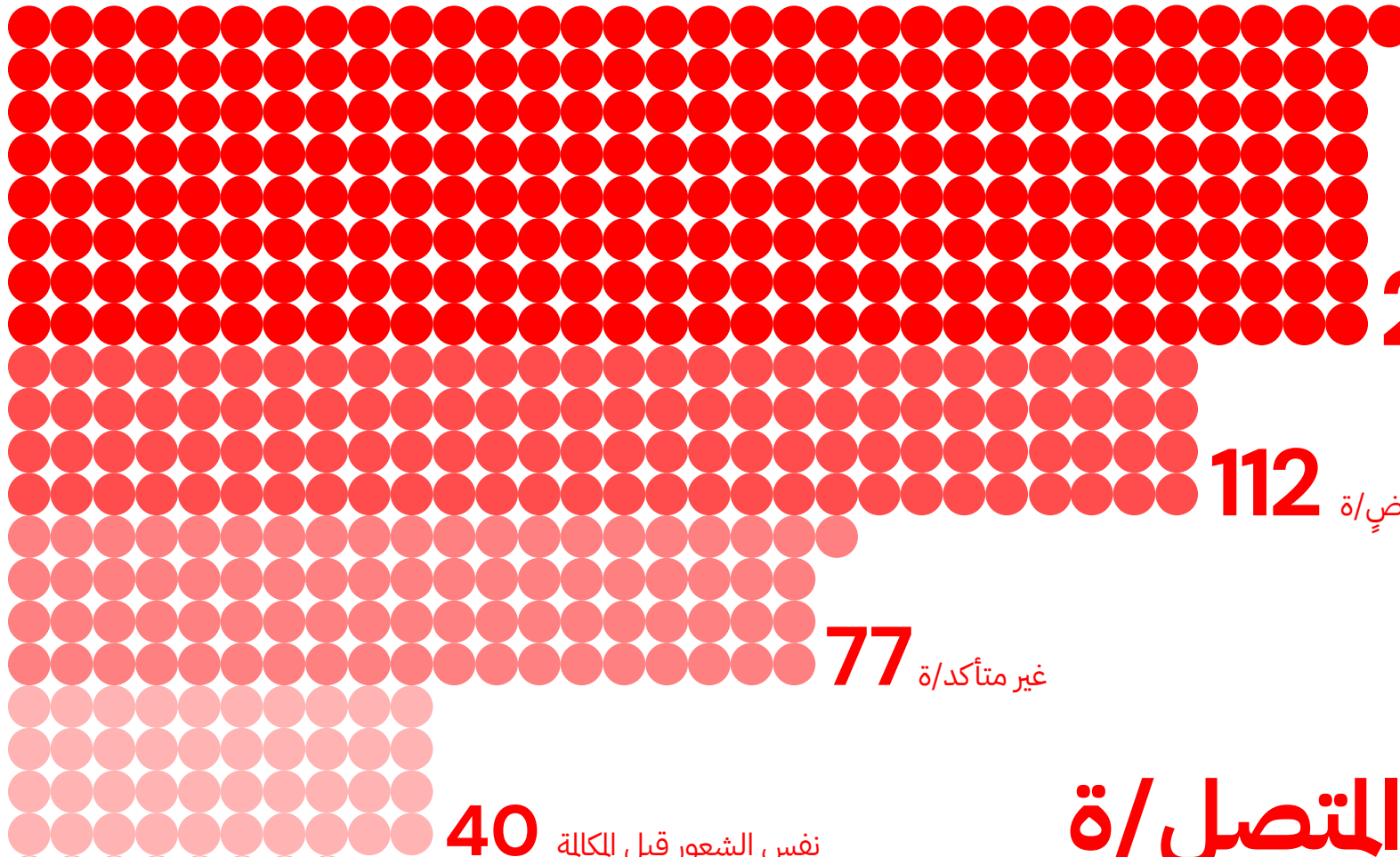
1 مُربكة/ة

1 غير مرتاح/ة

1 جيدة

## كيف شعرت بعد المحادثة؟

معظم المرشدات والمرشدين ذكروا/آتهن/م شعروا بالرضا (40.1%)، أو بالحياد (24.7%). ومن ضمن هذه المشاعر كان الشعور بالسعادة (9.2%)، والثقة (6.2%)، ومكاملة واحدة جعلت المستشار تشعُر بشعور جيد. الكثير من الكلمات الأخرى المستخدمة لوصف مشاعر المرشدين/ات بعد المحادثة كانت أقل إشرافًا. إجمالًا، 14.7% من المكالمات جعلت المرشدات والمرشدين يشعرون/ون إثمًا بالإحباط والقلق والحزن والغضب والتوتر والإرباك أو بعدم الراحة. المرشدون/ات عبروا/ن عن أنّ العام 2021 أجبرهم/ن على تقبُّل شعور عدم القدرة على المساعدة. وقد أشاروا/ن إلى أن قدرتهم/ن على مشاركة المعارف والموارد والتمتع بحس الفكاهة، لم تكن كافية في العديد من المكالمات.



257 أفضل من ذي قبل

112 راضية

77 غير متأكدة

40 نفس الشعور قبل المكالمة

31 غير مذكور

9 محبطة

2 أسوأ من ذي قبل

2 ممتنة

1 محايدة

## كيف شعرت المتصل/ة بعد الحديث معك؟

أشارت المرشدون/ات إلى أن 50% من المتصلين/ات تحسّن شعورهم/ن بعد إجراء الاتصال، و 21.1% منهم/ن كان لديهم/ن شعورًا بالرضا. إلا أنّ المرشدات والمرشدين أشرن/وا أيضًا إلى عدم تأكدهن/م من شعور 14.7% من المتصلات والمتصلين بعد المكالمة، إذ بدا أنهنّ/م شعرن/وا بالشعور نفسه قبل إجراء المكالمة. بالتأكيد، تستند هذه الإحصائيات إلى منظور المرشدين/ات فقط، حول كيفية سير المكالمة، وبالتالي فهي ذاتية تعود إلى فهمهم/ن لكلّ من هذه الفئات.



# المرشدات والمرشدون والأزمة - مجموعة مركزة

**مرشدو/ات الخط الساخن يعيشون/ن في لبنان، ولا شك أن الأزمة قد أثرت عليهم أيضاً. ولتشكيل وجهة نظر أفضل حول تأثير الأزمة على أداء المرشدات والمرشدين على الخط الساخن، بالإضافة إلى تأثيرها على صحتهم/ن النفسية والجسدية بشكل عام، أجرينا نقاش مجموعة مركزة مع المرشدات والمرشدين اللواتي/الذين رغبين/وا بمشاركة وجهات النظر والتجارب التي عشناها وعاشوها خلال العام 2021.**

جرى نقاش للمجموعة المركزة في مساحتنا مع 5 مرشدات ومرشدين. أربعة من أصل خمسة مشاركين/ات، كانوا/كن نشطين/ات على الخط الساخن في حين توقّف أحدهم عن تقديم المشورة في منتصف العام 2021. وقد تمحور النقاش حول ستة أسئلة تقريباً، شبه منظمة، وموزعة حسب المواضيع الآتية: الجهوية، الدعم، العلاقة بالخط الساخن، المسؤوليات، وفوائد كون الشخص مرشداً/ة. كانت مدة نقاش المجموعة المركزة نحو ساعة ونصف الساعة وجرى تيسير النقاش من قبل الباحثة الرئيسية في مشروع الألف.

خلال النقاش، جرى سؤال المرشدات/ين عما إذا شعرن/وا بالجهوية لأخذ المكالمات على الخط الساخن خلال العام. في حين اتفق الجميع على أن إحساسهم بالاستعداد للرد على المكالمات المتعلقة بمواضيع الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والجنسانية لم يكن معيياً، شعر الكثير منهم بقلق متفاقم عند التسجيل للمناوبة مع تدهور الأحداث العامة. شارك المرشدون/ات كيف أصبحت الحادثات «فحاً» حيث ابتعدت الموضوعات عن غرض الخط الساخن، وارتبطت بموضوعات المال، والطعام، ومساعدات السكن. لم يختبر جميع المرشدين/ات مثل هذه المكالمات، لكن العرفة بأن هذه الموضوعات تجري مناقشتها على الخط الساخن جعلت العديد منهم يشعرون بالحاجة إلى استكمال عمل الخط الساخن من خلال الشروع في مبادرات شخصية لجمع التبرعات والأموال، تلبيةً لاحتياجات متصلين/ات محددين/ات. هذه المسؤولية الإضافية ناسبت بعض المرشدين والمرشدات، لكنها منعت آخرين/أخريات من أخذ الخط الساخن، بل دفعتهم إلى إيقاف نشاطهم والابتعاد لأخذ استراحة منه.

**من أكبر التحديات المشتركة بين مرشدي/ات الخط الساخن كان وضع الحدود مع المتصلين/ات والتغلب على الإرهاق.** تحدث الجميع عن شعور بالذنب عندما اضطروا إلى توضيح حدود الخط الساخن والغرض المقصود منه، للأشخاص الذين طلبوا تبرعات عينية أو مساعدة مالية. إحداهن قامت بتفكيك ذلك بشكل أوسع قائلة: "يولد لدي شعور بالذنب عندما أعجز عن تأمين حاجة شخص ما. أفكر بهذا الأمر حتى عندما أكون في الخارج مع أصدقائي، وهو متعب." وفقاً للمرشدين/ات، يتحول الشعور بالذنب أحياناً إلى شعور بالإحباط تجاه المتصلين/ات لأنهم يبدون أحياناً

وكأنهم يسيئون استخدام غرض الخط الساخن من خلال طلب الدعم المالي. نتيجة لذلك، بقي المرشدون/ات في حالة جعلتهم يشعرون بالإرهاق وعدم القدرة على المساعدة في آن معاً. لذلك أصبح وضع الحدود جزءاً أساسياً من دورهم، أولاً لإعادة التأكيد على الغرض من الخط الساخن، وثانياً لتجنب أي إرهاق يأتي مع مشاعر الذنب أو الاستياء.

على الرغم من صعوبات العام، وجد العديد من المرشدين/ات العزاء في العمل على الخط الساخن لعلمهم بأنهم سيشركون في محادثات تبني الوعي السياسي في ظل ظروفنا العيشية المزرية، إذ لظلمة كان الخط الساخن مكاناً تجري فيه المناقشات السياسية التي تتحدى التوقعات المعيارية. في العام 2021، لم يعن هذا فقط استكشاف الاهتمامات للألوفة في مجال عمل الخط الساخن، لكن أيضاً استكشاف موضوعات مثل السكن الآمن والاستقرار المالي ومسائل الصحة العامة والتضامن والمقاومة، ضمن موضوعات أخرى كانت أقل مناقشة على الخط الساخن في السنوات السابقة. على الرغم من عدم القدرة على تلبية جميع حاجات المتصلين/ات بالخط الساخن، إلا أن المرشدات والمرشدين أجمعين/وا على أن الخدمة التي يقدمها الخط الساخن يصعب العثور عليها في أي مكان آخر، وعلى أنه مساحة يتعلم فيها المرء، من خلال الحادثات، كيف يحلل، ويتعامل مع، ويرواغ في تجاربه/ا في ظل الأنظمة القمعية. ولا زال هذا الأمر بالغ الأهمية، إن لم يكن الأكثر أهمية، في سياق الأزمات المتفاقمة. بعبارة أخرى، **"كان مجرد الحصول على فرصة للتحدث مع أشخاص يواجهون صراعات مماثلة، أمراً لطيفاً".**

لا تجري مناقشة الموضوعات الثقيلة دائماً بشكل درامي، بل تتخذ المكالمات أحياناً شكل النكات، مشاركة الخبرات، ومشاركة البحث جنباً إلى جنب مع المتصل/ة. بالنسبة للعديد من المرشدين/ات، كان عدم امتلاكهم للإجابات على كل شيء دائماً، أمراً يشعرهم بالتواضع. شارك أحد المرشدين: "بُسمح لنا أن نقول «لا أعرف» في ما يخص الأمور التي لم نتدرب عليها، [وفي هذه الحالات] نقوم بالبحث معاً ونشرك المتصل في عملية التعلم." في مثل هذه اللحظات، يمثل المرشدون/ات نموذجاً حقيقياً حول كيفية حل مشكلاتنا من خلال التضامن.

اتفق المرشدون/ات جميعهم على أن «عينهم السياسية» تفتحت من خلال تجاربهم على الخط الساخن؛ ومن أصل 531 مكالمات، كشف المرشدون/ات عن شعورهم بالرضا العام، عفا مجموعهم 213 مكالمات (40%). شاركت إحدى المرشدات: **"الحصول على معلومات كهذه، بفضل التدريبات، يعني أنه يمكنني مساعدة الأشخاص من حولي حق لو لم أكن مرشدة على الخط الساخن، وهذه ميزة في حد ذاتها."** أظهر هذا التعليق ميلنا إلى قلة تقدير أهمية المعلومات في أوقات الأزمات. ومع ذلك، كما قال/ت المرشدون/ات، إن السعي وراء العرفة وقوة الحادثات، خصوصاً في أوقات الأزمات، يمكن أن يذكرنا بأن الأزمات لا يمكن أن تُعاش في فقاعة، وأن مشاركة العرفة والوارد والتجارب خلال الصراعات، فيها تضامن مع الآخرين.

# بياناتكم وتوثيقنا

# المرشدات/ون في التدريب

عندما نطلب من المتصلات/ين مشاركة معلومات شخصية لتوثيقها، سواء كانت معلومات عن العمر أو الهوية الجندرية أو الموقع، أو الوضع الاجتماعي أو الجنسية، تبقى هذه المعلومات سرية ومجهولة الهوية، وللمتصلات/ين حرية الامتناع عن مشاركتها معنا.

لكننا نسأل عنها لأنها تسمح لنا أن نفهم بشكل أعمق كيف تؤثر المعايير والهيكلية في حياة الناس بمختلف سياقاتهم. من خلال ذلك، نستطيع تحديد الأنظمة والهيكلية التي تضع أجساد الناس وصحتهم الجنسية والإنجابية والنفسية على المحك، وكيفية قيامها بذلك. نسأل أيضًا لأننا نعرف أن صحة الناس الجنسية والإنجابية لا تنشأ في سياق مستقل أو فراغ، واستشارتنا وإحالاتنا وحواراتنا يجب أن تأخذ في الحسبان حال المتصلات/ين وقدراتهم وواقعهم. لا نسأل من باب الفضول.

نطلب الأسماء أو الأسماء المستعارة المفضلة فقط لمعرفة كيف نتواصل مع الشخص خلال المكالمات، أو لنتمكن مرشدة أخرى من المتابعة معهم/ن في حال اضطر الأمر إلى ذلك، ولا يجب على المتصلات/ين أن يجبن/يجيبوا على السؤال. نحن لا نوثق أبدًا تفاصيل المتصلين/ات إلا في حال منحونا الإذن بالمتابعة، أو في حال اهتمامهم/ن بالانضمام إلى مجموعات التضامن. نوثق اهتمامات المتصلات/ين وموضوعات المحادثة من أجل تتبع أبرز الاحتياجات والتجارب والأسئلة والقضايا التي يواجهونها/يواجهونها، كما أن ذلك يعطينا فكرة متعمقة عن المشكلات التي نحتاج إلى دراستها ومعالجتها وتعلم التصدي لها بشكل أفضل. يتم إخطار المتصلين/ات بأننا نوثق هذه البيانات ولديهم/ن كامل الحرية في رفض ذلك.

يجب أن ت/يعلم المتصلون/ات أن جميع سجلات المكالمات والنصوص ومحادثات الواتساب ورسائل البريد الإلكتروني يتم حذفها بين منوبات العمل، ما لم يتم الموافقة على الاحتفاظ بالمحادثة من قبل المتصل/ة لغرض المتابعة في المناوبة التالية. ليس للمرشدات والمرشدين إمكانية الوصول إلى قاعدة البيانات الخاصة بالمتصلين/ات. يُمنح حق الوصول إلى البيانات فقط للموظفين/ات الذين يحتاجون إليها في جوانب مختلفة من عملهم مثل: الإشراف على عمل المرشدات/ين وتقييمه، وفهم القضايا الطارئة والملحة التي تطرأ على الخط الساخن من أجل التمكن من معالجتها، وتقييم أوجه القصور في الخط الساخن ومدى وصوله للأشخاص، بالإضافة إلى إصدار هذا التقرير.

قبل أن يصبحن/وا مرشدات/ين، يخضع الأشخاص المهتمون/ات الذين تقدّموا بالطلب، لتدريب مكثف يبدأ بستة أيام كاملة يجري فيها تدريب واسع النطاق حول قضايا متعلقة بالجنسانية والتشريح والبلوغ وعلم وظائف الجسد ووسائل منع الحمل والالتهابات المتناقلة جنسيًا والحمل المرغوب وغير المرغوب فيه والعنف الجنسي والجندر وصحة العابرين والعابرات. يجري استكشاف هذه المواضيع في إطار سياسي يتحدى التوقعات الاجتماعية النمطية ويشجع المرشدات والمرشدين في التدريب على التفكير بالأمور بطريقة أبعد مما تعلمناه من قبل أهاليينا ومدارسنا والأطباء...

بعد التدريب الذي يستمر لستة أيام، ت/يقضي المرشدات والمرشدون ستة أسابيع يتدربن/ون فيها على معرفتهن/م من خلال لعب الأدوار. كل أسبوع يتم تقسيمهم إلى مجموعات، حيث يُطلب منهم دراسة موضوع معيّن تحضيرًا للعب دور مرشدة/ة على الخط الساخن حول هذا الموضوع. الدورات يلعبن دور المتصلات/ين المهتمات/ين، حيث يُخضعن التدريبات/ين للاختبار وتقييم مهارات التواصل، وإمكانية إعطاء المعلومات، وكيفية إدارة عملية مشاركة السياسات المتعلقة بالموضوع المتصل/ة. الهدف من هذه الجلسات هو التدرّب على الحديث وعلى لغة هذه المواضيع قبل أن يصبح الشخص مرشدًا/ة. هي فرصة أيضًا لطرح الأسئلة والتعلّم من الآخرين وتلقّي النقد البناء من قبل المدربات والزملاء في المجموعة.

بعد انقضاء هذه الأسابيع الستة، تُمنح المرشدات والمرشدون فترة للدراسة تحضيرًا لامتحان نهائيّ. يتضمن الاختبار النهائي مكونًا مكتوبًا يشمل جميع المواد التي تمت تغطيتها خلال التدريب، بالإضافة إلى امتحان شفهي حيث يتم اختبار تواصلهن/م وقدرتهن/م على مشاركة المعلومات في مكالمات لعب الأدوار. الأشخاص الذين يجتازون الاختبار الكتابي والشفوي يصبح(ون) مرشدات/ي الخط الساخن!

بعد عام كامل، وبعد كل عام، تُجرى عملية إعادة تقييم شاملة لجميع المرشدات/ين للتأكد من أن معرفتهن لا زالت تواكب التطورات. ولضمان حداثة معرفة الجميع ومواكبتها لمجريات الأمور، تجري جدولة تدريبات شهرية حول الموضوعات الطارئة الأكثر تداولًا على الخط الساخن. هذه التدريبات تشكل فرصة للمرشدات/ين لتولي زمام المبادرة في مشاركة المعلومات.

# كل موضوعات الاتصالات

ألق/ي نظرة على فهرس الموضوعات الخاص بنا، للاطلاع على القائمة الكاملة للموضوعات التي تمت مناقشتها على الخط الساخن هذا العام. ستجد/ين هنا قائمة شاملة لجميع مواضيع الكلمات البالغ عددها 203، بالإضافة إلى عدد المرات التي جرت فيها مناقشتها.

**أ** الابتزاز 6 الإثارة الجنسية 4 الإجهاض - الذنب 12 الإجهاض - أنواعه 4 الإجهاض الجراحي - السعي إليه 6  
الإجهاض الجراحي - كيف؟ 2 الإجهاض الجراحي 13 الإجهاض الطبي - إدارة الألم 15 الإجهاض الطبي - السعي إليه 98 الإجهاض الطبي - العوارض الجانبية 20 الإجهاض الطبي - المتابعة 11  
الإجهاض الطبي - النجاح 13 الإجهاض الطبي - كيف يجري 70  
الإجهاض الطبي 6 الأحاديث الجنسية 1 الإحباط الجنسي 4 الإدارة الذاتية للرعاية الصحية للفرد 50 الاستمناة 23 اضطراب الهوية الجندرية 4 اغتصاب 16 الاكتشاف الجنسي 5 الاكتشاف الذاتي للجسد 20 الانتئاب 2 الكليل المهبل 2 الانتهايات للنقولة جنسيًا - الانتقال 4 الانتهايات للنقولة جنسيًا - التحليل 25 الانتهايات للنقولة جنسيًا - الخرافات 8 الانتهايات للنقولة جنسيًا 68 الانتهايات للنقولة جنسيًا - العوارض 7 الألعاب الجنسية 3 ألم الثدي 2 ألم خلال الجنس المهبل 4 الانتحار 7 الأنوثة 1 الإيدز 2

**ب** البلوغ 1 البنات (كهوية اجتماعية) 2

**ت** التبرع 6 التحرش 5 التحرش الإلكتروني 1 التحرش الجنسي 8 تدخل الفرد في صحته 36 ترميم الغشاء المهبل واستئصال الخصيتين 1 التشنج المهبل 2 تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث) 2 التعايش مع فيروس الورم الحليمي البشري 2 تعلم الفرد عن تشريح جسده 12 التعليم 6 تفكيك التوقعات النمطية - التوجه الجنسي والهوية الجندرية 14 تفكيك التوقعات النمطية - الزواج 3 تفكيك التوقعات النمطية - الممارسات الجنسية 30 تقديم الضمائم الجديدة 3 تطهير الغشاء المهبل 9 تقنيات تأنيث الصوت 1 تكيس المبيض 1 التمييز ضد العابرين والعابرات - الافتقار إلى دعم العائلة 8 التمييز ضد العابرين والعابرات - السعي إلى اللجوء 1 التمييز ضد العابرين والعابرات - تتمر أصحاب العقارات 2 تنظيم الأسرة 4 تنظيم الأسرة - القيود المالية 2 توافر الأدوية والوصول إليها 99

**ج** جراحة الكورتاج 1 الجنس خارج إطار الزواج 3 الجنس والدين 4 الجنس الشرجي 11 الجنس الفموي 3 الجنس الهاتفي 1

**ح** حبوب ما قبل التعرض 1 الحصول على الرعاية الصحية - طبيبة 21 الحمل غير المرغوب فيه 115 الحمل المرغوب فيه 6 الحمل من دون إيلاج 1

**خ** خطاب العذرية 10 الخطوات القانونية 2 خوف الحمل 40 الخوف من الحمل 33

**د** دعم السكن 15 دعم العائلة 4 الدعم المالي 16 دعم مشروع الألف 4 دورة الخصوبة 3 الدورة الشهرية 38 الدورة الشهرية 44 الدورة الشهرية غير المنتظمة 4

**ر** الرضى والموافقة 13 رعاية ما بعد الإجهاض - إدارة الألم 5 رعاية ما بعد الإجهاض - تأكيد النجاح 21 رعاية ما بعد الإجهاض - الصحة العاطفية 3 رعاية ما بعد الإجهاض - العوارض الجانبية 4 رعاية ما بعد الإجهاض - العودة إلى النشاط الجنسي 5 رعاية ما بعد الإجهاض - المتابعة 26 رعاية ما بعد الإجهاض - التزيف المستمر 5

**ز** الزواج 1 الزواج غير السعيد 1

**س** السعي إلى - البطانيات 2 السعي إلى - دعم السكن القانوني 2 السعي إلى - الطعام 1 السعي إلى - مشدات الصدر 17 سوء معاملة العائلة 6 السبولة الجنسية 4

**ش** شعر الجسد 2

**ص** الصحة النفسية 41 صدمات العائلة 2 الصدمة الجنسية 8 الصعوبات المالية 20 صعوبة الحصول على اختبار حمل 3 صعوبة الحصول على وسائل منع الحمل الطارئة 13 صورة الجسد 8

**ض** ضعف الانتصاب 2 الضغط لممارسة الجنس 3

**ط** طلب الفوط الصحية 1

**ع** العائلة - الافتقار إلى الدعم 7 العائلة - الافتقار إلى المساحة والخصوصية 7 عدم انتظام الدورة الشهرية 1 عدم فعالية الواقي 8 العدوى الفطرية المهبلية 9 العلاج الهرموني 24 العلاج الهرموني - العقبات 2 العلاج الهرموني - العوارض الجانبية 1 العلاج الهرموني - معلومات 3 العلاقات 40 العلاقات الجنسية 39 العلاقات - الداعمة 3 العلاقات - غير الآمنة 10 العلاقات - غير المرغوب فيها 1 العلاقات المفتوحة 1 العمليات الجراحية المؤكدة للهوية الجندرية - استئصال الثدي 4 العمليات الجراحية المؤكدة للهوية الجندرية - العقبات 4 العنف 22 العنف الجنسي 18 عنف المستوطنين 1 العنف للنزلي 5 العودة إلى النشاط الجنسي بعد تجربة سيئة 1 العيش مع فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز 1

**ف** الغسيل الوريدي 1 الغيرة الأبوية 20

**ق** فترة الخصوبة 6 الفتشات 4 فتشات الجنس السحافي من أجل متعة الرجال 1 فحص الزجاجة 5 فشل وسائل منع الحمل 5 فيروس الورم الحليمي البشري 16 فيروس نقص المناعة البشري - الانتقال 4

**ك** القذف للبكر 6 قلق حول الأداء 2 القلق للرضي 1

**ل** الكوايسس/الربح الليلي 3 كوفيد-19 الوصول إلى الرعاية الصحية الطارئة المتعلقة بكوفيد-19 1 كوفيد-19 يعبت بالرعاية الصحية - ازدياد رقابة الأهل 6 كوفيد-19 يعبت بالرعاية الصحية - لا يمكنني إيجاد طبيب 1 كوفيد-19 يعبت بالرعاية الصحية - القيود على التنقل 6

**ل** لقاح فيروس الورم الحليمي البشري 3 لقاح كوفيد-19 تأخر الدورة الشهرية 2

**م** المتعة 37 للمتعة - اللامتعة 17 مجتمع اليم عين 7 المرافقة الطبية 3 اللزقات 2 مطابقة المعايير لأسباب تتعلق بالسلامة 4 المطاردة - أن تكون/ي مطاردة 27 للمفاوضة بشأن الرعاية الصحية 3 ممارسات الأطباء السيئة - الاستغلال والإفلات من العقاب قانونيًا 2 ممارسات الأطباء السيئة - العنصرية 2 ممارسات الأطباء السيئة - رفض المساعدة 9 ممارسات الأطباء السيئة - عدم الاستجابة 2 ممارسات الأطباء السيئة - علاجات غير أخلاقية/جراحة من دون موافقة 5 ممارسات الأطباء السيئة - فرض المثل للحفاظ 9 ممارسات الأطباء السيئة - معلومات خاطئة 12 ممارسة الجنس للمرة الأولى 7 المواعدة الإلكترونية 1 البول الجنسي 25

**ن** التزيف بعد الجماع الإيلاجي 2 النشوة 2 النشوة - اللانشوة 3

**هـ** الهزات 1 الهوية الجندرية 16

**و** الواقي (للطاط) - الحساسية 2 الواقي - معلومات 4 وسائل منع الحمل 27 وسائل منع الحمل - الأنواع 4 وسائل منع الحمل الطارئة - العوارض الجانبية 3 وسائل منع الحمل الطارئة 44 وسائل منع الحمل عن طريق الفم - الأنواع 19 وسائل منع الحمل عن طريق الفم - العوارض الجانبية 15 وسائل منع الحمل عن طريق الفم - كيف 7 وسائل منع الحمل - اللولب 6 الوصول إلى الإجهاض في العيادات 1 الوصول إلى الرعاية الصحية - أخصائي الغدد الصماء 21 الوصول إلى الرعاية الصحية - إرشاد أزواج 1 الوصول إلى الرعاية الصحية بأسعار مناسبة 56 الوصول إلى الرعاية الصحية - صديقة للكويريين/ات 5 الوصول إلى الرعاية الصحية - طب التوليد والنسائيات 73 الوصول إلى الرعاية الصحية - طبيب نفسي 13 الوصول إلى الرعاية الصحية - طبيب نفسي 2 الوصول إلى الرعاية الصحية - مرافق الصحة النفسية للدعومة 7 الولادة القيصرية 3

مشروع الألف هو منظمة غير حكومية لا تبغى الربح تأسست في بيروت، تعمل على قضايا الجنسانية والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

نتطلع إلى مجتمع حيث لا يتم استخدام الصحة النفسية والجنسانية للنساء الممثلات جندرياً، والنساء العابرات، والرجال العابرون وغير الممثلين/ات للمعايير الجندرية، ضدنا. بل يُعاد استرجاعها ورعايتها واحترامها والاعتراف بها وبتنوعاتها، بدءاً من التعبير عن الجندر، والتفضيلات والرغبات الجنسية، إلى قبول أو رفض الزواج، واختيار الإنجاب أو عدمه... واللائحة تطول. نحن نعلم أن الحياة الجنسية والعدالة الإنجابية هي معارك أساسية في استعادة السيطرة على أجسادنا ووكالتنا السياسية، ونؤمن أن لكل شخص الحق في تقرير الرحلة التي يمر بها جسده/ا في مساحة آمنة، خالية من الأذى، وقائمة على التراضي.

نهدف إلى تطوير خطاب سياسي - من خلال الممارسة والنظرية - حول الصحة الجنسية والإنجابية والنفسية، وإيجاد بدائل تتصدى لجميع الإجراءات التقييدية والاختزالية التي تُستخدم غالباً ضد أجساد النساء والأشخاص ذوي/ات الجندر غير النمطي في لبنان.

# عن مشروع الألف

# عن الخط الساخن للجنسانية

## • ما هي المواضيع التي يتصل الأشخاص بالخط الساخن لأجلها؟

موضوعات عديدة، مثل: الحميمية • الصحة • العذرية • العبور • الأمومة • البلوغ • العلاقات • الإعاقات • اللاجنسية • العنف • الإمتاع الذاتي • التعيب اتجاه حجم/شكل الجسد • الالتهابات المنقولة جنسيًا • وسائل منع الحمل الطارئة • إجراءات تأكيد الهوية الجندرية • المتعة • الحمل غير المخطط له • التعايش مع فيروس نقص المناعة البشري • الميول الجنسي • الأمان • وسائل منع الحمل • الهويات الجندرية

## • من يردّ على الهاتف؟

ندرب نساء، أشخاص عابرين/ات وأشخاص غير معياري الجندر، من مختلف الخلفيات التعليمية، ليصبحن مرشدات للخط الساخن للجنسانية. يخضعن لأسابيع من التدريب المكثف ويجري تقييمهم على أساس معرفتهم ونهجهم وانفتاحهم وراحتهم بشأن الحديث عن هذه الموضوعات، قبل السماح لهن بالتواجد على الخط الساخن. بينما يتم تدريب الجميع على نفس القضايا، إلا أن البعض قد يمتلكن شغفا ومعلومات إضافية، أكثر من غيرهن، حول موضوع معين في ما يتعلق بسياسات الجسم/الجندر/العلاقات/الجنسانية. يمكنك معرفة المزيد عن المرشدات/ين، واللغات التي يتحدثن/ون بها، وموضوعات اهتماماتهن/م، ومواعيد نوباتهن/م التالية عن طريق زيارة: موقعنا الإلكتروني < الخط الساخن للجنسانية > عن الخط الساخن < جدول الخط الساخن >.

## • من يمكنه/ا أن ت/يتصل؟

يمكن لأي شخص أن يجري اتصلاً مع الخط الساخن للجنسانية، وندعو بشكل خاص النساء الممثلات والعابرات جندريًا، والرجال العابرين، والأشخاص غير المطابقين/ات للمعايير الجندرية من أي عمر كانوا، أو من أي جنسية أو توجه جنسي، أو خلفية اقتصادية-اجتماعية.

## • إلى جانب الخط الساخن، هل يوجد مصادر أخرى للمعلومات و الدعم؟

أحيانًا نستضيف مجموعات تضامن تأخذ شكل نقاشات حميمة وخاصة، حيث يمكن للمتصلين/ات أن يتشاركن الأسئلة والصراعات نفسها، أن يجتمعن للتحليل والاستيعاب ودعم بعضهن البعض. يقال لنا أيضًا أن مدونتنا الصوتية، يودكاست فاصلة، تبدو كمجموعة أصدقاء يفكرن بصوت عال حول مواضيع ظريفة. تفقدوها! 87

تأسس في تشرين الثاني عام 2016، ويقدم الخط الساخن لمشروع الألف الإرشاد، الدعم، والمعلومات والإحالات للنساء الممثلات جندريًا والنساء العابرات، والرجال العابرين، والأشخاص غير المطابقين/ات للمعايير الجندرية، حول الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية. كما يوفر متنفسًا للأشخاص من خلال التحدث إلى أشخاص متفهمين/ات ويمتلكن/ون وفرة من المعلومات، ولا يعملن/ون على تقديم نصائح غير مرغوب فيها، ولا يعمدن/ون إلى تشخيص وتصنيف مجريات الأمور في حياة الأشخاص. على العكس، نشأ الخط الساخن انطلاقًا من الإيمان بأن النساء الممثلات والعابرات جندريًا، والرجال العابرين، والأشخاص غير المطابقين للمعايير الجندرية، سواء كانوا كويريين/ات أم لا، غالبًا ما يجري إعطاؤهن/م معلومات مصبوغة بالأخلاقية ومركبة اجتماعيًا عن أجسادهن/م، وأسلوب حياتهن/م وصحتهن/م، ونحن نؤمن أننا جميعًا نستحق أفضل من ذلك. نحن نعلم أن السياقات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية التي نعيشها تفرض التمييز الجنسي والعمرية والطبقية وتعييب الإعاقة، وتؤثر بشكل كبير على تجاربنا مع الجنسية والجندر والعلاقات والصحة الجنسية والإنجابية.

يجري تدريب مرشدات ومرشدي الخط الساخن للجنسانية من قبل متخصصين/ات طبيين/ات، وباحثين/ات، وخبيرات وخبراء اجتماعيين، وناشطات وناشطين في السياق الاجتماعي والطبي والنفسي والسياسي للحقوق والصحة الجنسية والإنجابية. نحن لا نشير إلى أنفسنا كأطباء أو معالجين/ات في علم الجنس. لذلك، بينما نقدم معلومات محدثة حول مجموعة من المشكلات والإجراءات الطبية، فإننا لا نعمل على تشخيص الحالات الطبية، ونحيل المتصلين/ات إلى مقدمي/ات الرعاية الصحية حين يلزم الأمر.

هدفنا الرئيسي هو دعم العابرات والعاברים والنساء الممثلات والأشخاص غير المطابقين/ات للنوع الاجتماعي عبر إتاحة المعلومات، تحقيق الوصول للخدمات، و التواجد كرفاق، فيسرتجعن/ون مواقفهم في مقدمة النقاش حول سياسات الجسد، ويكونون أول الخبراء في أجسادهم وحياتهم.

للإجابة عن بعض الأسئلة التي يمكن طرحها حول الخط الساخن...

## • لماذا خط ساخن؟

لأنه مجاني. يسهل الوصول إليه. سرّي. يحفظ مجهولية هوية الشخص المتصل/ة. خالٍ من الأحكام! لا تحتاج/ين إلى موعد، يمكنكن أن تتصلوا بنا من أي مكان، ويمكنكن حق أن تكتبوا/ن لنا (واتساب، بريد إلكتروني، رسالة نصية).

# أعمالنا الأخرى

بالإضافة إلى الخط الساخن، يعمل مشروع الألف على تحقيق رؤيتنا من خلال المشاريع الآتية:

## • التدريبات وورش العمل

نقوم بتنفيذ ورش عمل في المدارس والجامعات والمراكز المجتمعية لمناقشة الصحة الجنسية والإنجابية، ونحاول بشكل خاص استضافة المجموعات التي لديها وصول محدود إلى المعلومات ورعاية الصحة الجنسية والإنجابية.

## • خلوات القراءة

مستوحاة من (CREA)، يستضيف مشروع الألف 3 خلوات قراءة (سياسات الجنسانية، وسياسات الصحة النفسية، والعدالة الإنجابية). في هذه الخلوات، نتعمق في نظرية وممارسة الموضوعات المطروحة، من خلال سلسلة من المقالات والنقاشات الجماعية.

## • الوسائط المتعددة والبحوث

للمساهمة، بطرق متنوعة ويسهل الوصول إليها، في مجموعة المعارف المتعلقة بالجنس والعدالة الإنجابية في لبنان، فإننا: نكتب المقالات - ننشر للدونات - نتج الفيديوهات - نترجم أعمالاً نحَبُّها إلى اللغة العربيّة - نحضر مختلف لجان النقاش - وننتج بوكاست (لذيذ ظريف)، فاصلة، الذي ندعو فيه الناس إلى الحديث عن عدد من المواضيع المتعلقة بسياسات الجسد والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق والعدالة.

## • الأنشطة

نستضيف أنشطة مثل عرض الأفلام والمناقشات، حيث يمكننا توسيع الحادثة حول القضايا المتعلقة بالجنسانية، والجوانب الاجتماعية والسياسية للعمل الذي نقوم به، وتعلم من بعضنا البعض ومن الوارد والمعارف الأخرى.

## • مجموعات التضامن

نعمل في مشروع الألف على تطوير مجموعات سرّية وآمنة قدر الإمكان، حيث يمكن للأشخاص الذين لديهم تجارب متشابهة أن يجتمعوا، يتشاركوا القصص، يجدون التضامن، ويشعرون أنهم أقلّ عزلة. تأخذ هذه المجموعات شكل مناقشات حميمية وخاصة، تقودها وتحدها من تحضرها، وتكون بمثابة مساحة لطرح الأسئلة واستكشاف القضايا دون حكم.

## • توسيع أبحاثنا وقاعدتنا المعرفية

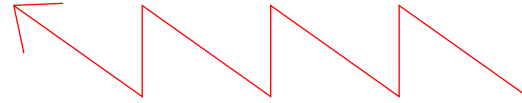
كفريق من الموظفات والأعضاء، نقوم دائمًا بتبادل الأفكار حول جميع المواضيع التي نحَبُّ كتابتها، تعلّمها، نشرها، وصنعها - معًا ومعكم. نرغب في تجميع بعض هذه الأفكار والبدء في العمل لإنشاء محتوى ينتج المعرفة بطرق تفاعلية يسهل الوصول إليها. لدينا بعض الخطط طور الإعداد، بما في ذلك خلوة الكتابة الإبداعية، وبعض المجلّات والمجلدات القائمة على الأبحاث، و- كما هو الحال دائمًا - بعض المدونات الصوتية والمدونات المكتوبة الجديدة. ن فكر دائمًا في تنفيذ مشاريع وأفكار جديدة والبحث فيها، لذا يرجى التواصل معنا إذا كنتم ترغبون في المشاركة!

## • تطوير قاعدة بيانات الإحالات الخاصة بنا

نتلقى على الخط الساخن طلبات لا تعدّ ولا تُحصى للحصول على خدمات صحية جيّدة ولائقة وبأسعار معقولة ويمكن الوصول إليها. من الواضح جدًّا بالنسبة لنا أنّ النساء الممثلات والنساء العابرات، الرجال العابرين، والأشخاص ذوي الجندر غير النمطيّ - خاصة من همن يافعات/ين، فقراء، كويريات/ين، مهاجرات/ين، أو لاجئات/ين - بحاجة ماسة إلى هذه الرعاية. ولكن في كثير من الأحيان، وجدنا أنفسنا في حيرة من أمرنا فيما يتعلق بمكان يمكننا توجيه الناس إليه للحصول على رعاية صحية آمنة ولائقة. نبي قاعدة بيانات إحالة جماعية موثوقة ويمكن الوصول إليها، حيث نقوم بتجميع المعلومات عن مقدمي/ات الرعاية الصحية منكم. نحن نطلب من الناس، في جميع أنحاء البلد، ملء الاستبيان الذي يقدم لحة عامة عن تجاربهم مع بعض مقدمات/ي الرعاية الصحية - سواء كانت جيدة أم سيّئة - حتى تتمكن من تنمية قاعدة البيانات هذه. هي ليست دراسة بحثية! لن يتم استخدام البيانات لأغراض البحث أو ينتهي بها الأمر في مقال علمي. الاستثمار سرّية ومجهولة، وسوف تساهم في قاعدة البيانات التنامية عن مقدمات/ي الرعاية الصحية الموثوق بهم (وغير الموثوق بهم)، ممن تتوافق ممارساتهم مع سياساتنا وقيمنا.

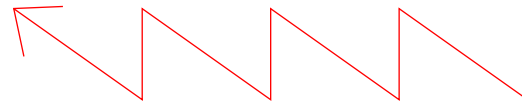
## انضمّوا لنا!

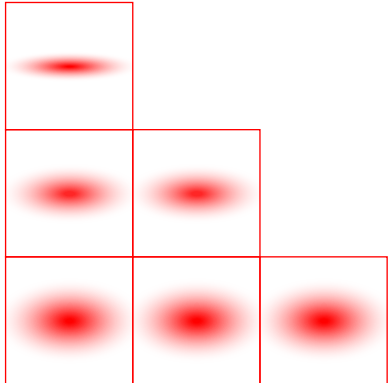
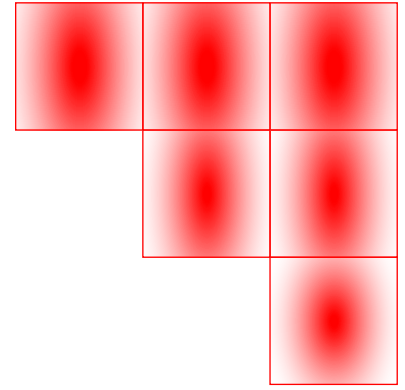
نحب التعرف على أشخاص جدد! إذا كنت مهتم(ة)، يمكنك ملء نموذج التطوعات/بن/الأعضاء. يعطينا النموذج فكرة عنك و عما تريد(ين) القيام به معنا (: بعد أن نلقي نظرة عليه، سنتواصل معك، ونجد طريقة لمقابلتك، ونرى أين / كيف / متى يمكنك المشاركة. الطرق الأسرع للانضمام إلينا هي التقديم والانضمام إلينا في أحد خلوات القراءة الخاصة بنا أو في تدريب مرشدات الخط الساخن للجنسانية السنوي!



## قدّموا/ن إلى تدريب الخط الساخن للجنسانية

نستضيف كل عام تدريباً مكثفًا على الخط الساخن للجنسانية لمدة 6 أيام، يجري فيه تدريب مرشدات/ين جدد. ندركم على قضايا متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، ومهارات الإرشاد، والجوانب السياسية والاجتماعية للجنس والجندر والجنسانية. نشارك الإعلان عن التدريب على منصات التواصل الاجتماعي ونشرتنا الإخبارية وموقعنا الإلكتروني؛ لذا ترقّبن/وا التدريب التالي!





**ابقوا على تواصل معنا!**

-  [info@theaproject.org](mailto:info@theaproject.org)
-  [www.theaproject.org](http://www.theaproject.org)
-  [@theaprojectleb](https://www.facebook.com/theaprojectleb)
-  [@mashroualef](https://www.instagram.com/mashroualef)
-  [@MashrouAlef](https://twitter.com/MashrouAlef)
-  [Fasleh Podcast](#)